المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 10 أيلول 2025 العدد 3676 السنة السادسة عشرة

9

الظروف التي أحاطت بالإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

حدود الدول المُطبّعة داخل دائرة الاستهداف

الكيان الصهيوني يُشعل فتيل النيران وواشنطن تؤججها

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تتواصل الانتهاكات الصهيونية في منطقة الشرق الأوسط، عبر استهداف سيادة البلدان وتهديد أمنها واستقرارها، متجاوزة القوانين والأعراف الدولية، إذ لم تتوقف جرائم الكيان الغاصب عند حدود معينة، بل بدأت تمتد حتى الى الدول المُطبِّعة معها، لتجر المنطقة الى فوضى ودمار مدروس هدفه تنفيذ مخططها التوسعي وإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط من جديد، وفرض سيطرتها على خيرات ومقدرات البلدان.

عدوان صهيوني بالعاصمة القطرية الدوحة استهدف سكنا، يكشف عن نية الكيان الصهيوني بمواصلة الحرب ونشر الفوضى بالمنطقة، وان جميع جهود السلام والتوصل الى اتفاق ينهي الحرب في غزة، هي محاولات تُولد ميتة، في ظل عقلية الاستكبار والاستهتار التي تحكم واشنطن وتل أبيب، وهو ما قد يجر دولاً أخرى للاصطدام مع الكيان الصهيوني، وفقاً لما تقتضيه المصلحة الإسرائيلية، الأمر الذي قد يفرض معادلة جديدة فيها متغيرات سياسية مفاجئة تكشف خلال الفترة المقبلة.

الضربة الإسرائيلية في الدوحة التي استهدفت قادة الصف الأول في حركة المقاومة الإسلامية حماس، كشفت عن ان الكيان الصهيوني ليس له صديق، وأن مصالحه ومساعيه التوسعية فوق الجميع، وان الدول المُطبعة ليست بمأمن من انتهاكات الاحتلال، وان من يعوّل اليوم على إسرائيل عليه ان يتنظر مصيره، كما حدث مع قطر التي تعتبر واحدة من الدول المقربة على تل أبيب ودائماً ما تدعو الى التطبيع وانهاء الصراع مع الكيان الغاصب.

وبحسب مراقبين، فأن الهجوم على قادة حركة حماس في الدوحة هي رسالة صهيونية الى العالم بأن جهود التهدئة ووقف العدوان على غزة غير ممكنة، وأنها ماضية بحربها ضد أية دولة تحاول تحقيق السلام بمنطقة الشرق الأوسط، منوهين الى ان الكيان الغاصب وعلى ما يبدو انه لا يريد التوقف عن الحرب، خاصة مع الدعم الكبير الذي يتلقاه من أمريكا، وبالتالي فأن سيناريو اندلاع حرب شاملة ومباشرة وارد جداً، لأن جبهة المقاومة الإسلامية، لا يمكن ان تقف موقف المتفرج من الانتهاكات التي يقوم بها الكيان.

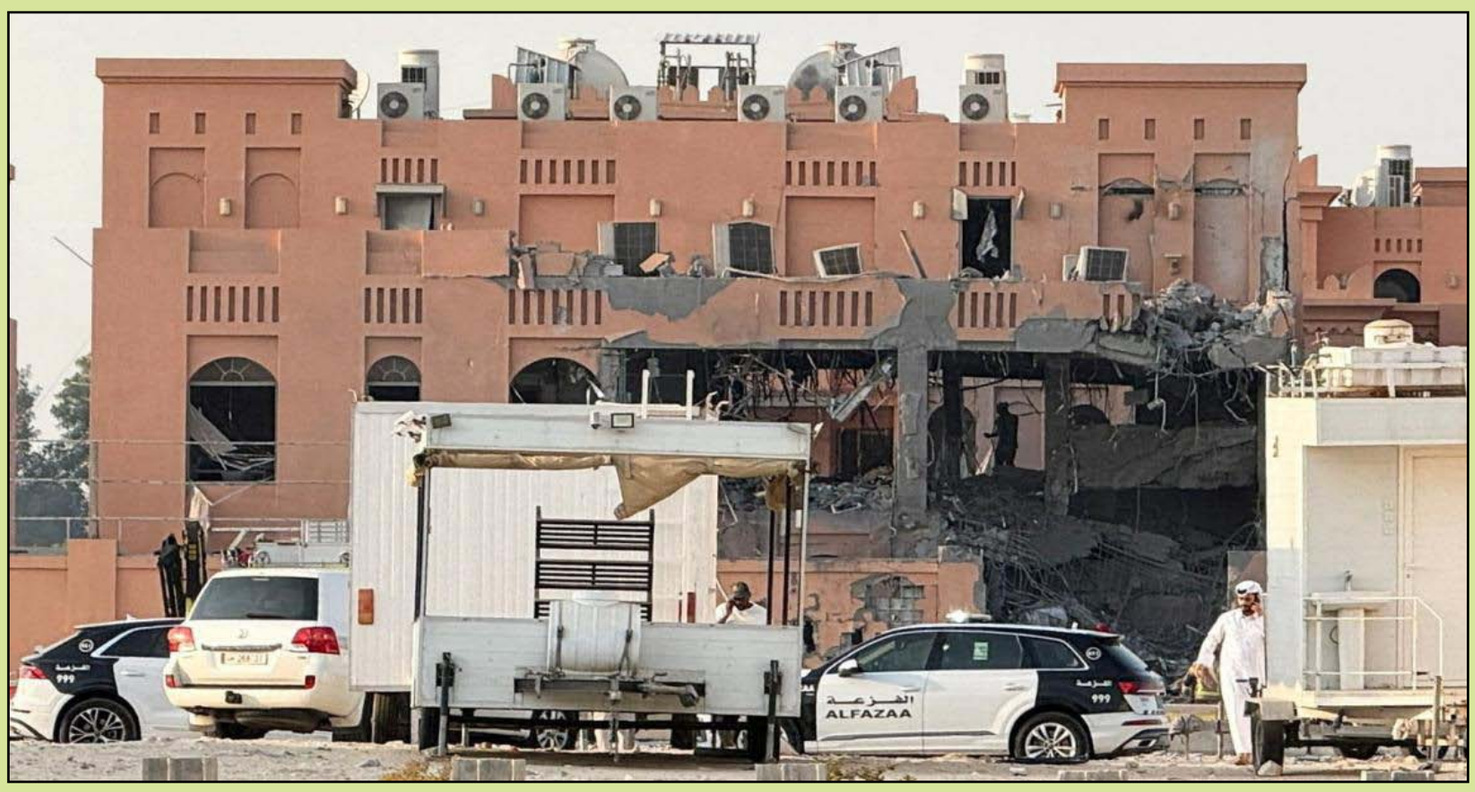

وبشأن العدوان الصهيوني على قطر، يقول المحلل السياسي أثير الشرع لـ«المراقب العراقي»: إن «الكيان الصهيوني أراد ان يبعث رسالة الى دول المنطقة بأكملها، بأن مصلحتها فوق أي اعتبار، منوهاً الى ان دعوات التطبيع والتقارب مع إسرائيل، لا يمكن ان تجنب الدول من الانتهاكات الصهيونية».

وأضاف الشرع، ان «دول الخليج وعلى مدى سنوات طوال، تبنت المشروع الصهيوني بالمنطقة، لكن هذا لم يمنع إسرائيل من استهدافها حتى دون سابق انذار، وفقاً للبيان الصهيوني الذي أكد، ان العملية نفذت دون علم قطر».

وأشار الى ان «التطورات الأخيرة تشير الى ان مرحلة جديدة ستحدث في المنطقة، وقد نرى هجمات مماثلة تستهدف دولاً أخرى، رفعت شعار التقارب مع الكيان الصهيوني، خاصة مع التحذيرات المستمرة لسكان غزة بالإخلاء».

وأوضح الشرع، ان «لهجة التصعيد التي يتحدث بها قادة الغرب تؤكد، ان دول الاستكبار ماضية بمشروعها، وان الأيام القادمة قد تحمل مفاجآت كبيرة تتغير فيها المعادلة».

اعتداء الدوحة ربما يعيد حسابات بعض الدول العربية التي تقف مع المشروع الصهيوني في المنطقة، ومن شأنه ان يحدث ردة فعل قد تغيّر معادلة المعركة، لتتشكل على إثرها، قوة مناوئة للاحتلال يمكنها مجابهة إسرائيل، وتشكيل جبهة للضغط على المجتمع الدولي، لإجبار نتنياهو على وقف التصعيد وإشعال الحروب في الدول العربية والإسلامية، والقبول بالحلول السلمية المطروحة على طاولة المفاوضات.

يشار الى ان وفداً من حركة حماس، برئاسة خليل الحية، التقى يوم الخميس الماضي مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، والوفد المرافق له، في العاصمة القطرية الدوحة، إذ تم استعراض التطورات السياسية ومستجدات العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة، وجرائم التجويع والقتل بكل الطرق الوحشية، كما تم بحث مقترحات المفاوضات المطروحة على طاولة حماس والتي تم تقديمها من جهات متعددة.

«التصفية المعنوية» وسيلة تتجاوز شرف الخصومة بالتنافس الانتخابي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تشتد المنافسة السياسية قبيل الانتخابات وتصل ذروتها خلال فترة الدعاية الانتخابية، والتي نشهد خلالها التسقيط السياسي بأنواعه وتقاذف التهم والفساد، من أجل إقصاء الطرف المنافس، ما يجعل البعض يخرج عن المألوف، من خلال استخدام بعض المقاطع المصورة التي فيها خدش للحياء وتجاوز للعادات العراقية، وهو ما يحذّر البعض من إعادة استخدامه في الانتخابات المقبلة.ومع ضعف الرقابة في العراق، فأن البعض من الأحزاب يستخدم التسريبات خلال فترة الانتخابات كسلاح أو أداة للإطاحة بالأطراف الأخرى، وقد اعتمد البعض على أساليب الذكاء الاصطناعي في فبركة العشرات من الصور والأصوات ونسبها لشخصية ما، وجعل القضية تأخذ حيّزاً كبيرا..

تتمة 2

العراق يرفع إنتاجية البنزين المحسن لتقليل الاعتماد على المستورد

المراقب العراقي/ احمد سعدون..

في خطوة تبعث على الامل والاستقرار النفطي في البلاد أعلنت وزارة النفط انطلاق عمليات الإنتاج والتحميل في مشروع وحدة الهدرجة وتحسين البنزين الاستثماري بمصفى كركوك بطاقة تشغيلية تبلغ ١٢ ألف برميل يومياً وإنتاجية تصل الى ١,٦٠٠,٠٠٠ مليون لتر يومياً من البنزين المحسن (أوكتان ٩٢) إضافة إلى إنتاج مادة الغاز السائل .مختصون أكدوا أن افتتاح هذه المشاريع سيُسهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة البنزين خلال الفترة المقبلة ، مبينين أن هذا المشروع يُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة في قطاع التصفية حيث يضم ثلاث وحدات هدرجة لتحسين البنزين والازمرة والريفورميت..

تتمة 3

التعادل مع كمبوديا يفتح الطريق أمام الأولمبي بالتأهل لكأس آسيا

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أنهى المنتخب الأولمبي، منافسات تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات مباريات المجموعة السابعة في المركز الأول، بعد ان تعادل مع منتخب كمبوديا المستضيف، ليصل الى النقطة السابعة في رصيده، بينما احتل المنتخب الكمبودي مركز الوصافة، برصيد خمس نقاط، وسينافس على بطاقة العبور الى النهائيات، وجاء المنتخب العماني بالمركز الثالث برصيد أربع نقاط، وحلَّ المنتخب الباكستاني في المركز الرابع والأخير من دون نقاط.

وحافظ المدرب عماد محمد على التشكيلة الأساسية التي خاضت المباريات الثلاث، من أجل منح الاستقرار والانسجام للاعبين ما عدا الدفع باللاعب علي صادق، بدلاً من اللاعب المعاقب..

تتمة 6

العمالة المصرية تتزايد في العراق وتزاحم المحلية بالكسب

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

خلال السنتين الماضيتين، ظهر عددٌ من الشركات الأجنبية العاملة في العراق وهو ما شكل فرصاً متعددة لقدوم العمال الوافدين من مختلف الجنسيات، ومن أبرزها العمالة المصرية حتى بلغ عددهم بحدود ٤٠ ألفا ، وهو أعلى معدل لهم منذ الغزو الأمريكي للبلاد عام ٢٠٠٣، وفقاً لتقديرات وزارة العمل، ومن المتوقع تزايد العدد خلال السنوات المقبلة، في ظل الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين العراقي والمصري، ووجود عدد كبير من الشركات المصرية العاملة في العراق.هذه الشركات كانت مفتاح دخول للعديد من العمالة المصرية غير الماهرة الى سوق العمل العراقية إذ يفضل عدد كبير من هذه الشركات التعاقد مع فنيين، وعمال..

تتمة 10

الخارجية النيابية: العراق يلعب دوراً محورياً في المنطقة

المراقب العراقي / بغداد
أكدت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الثلاثاء، أن العراق يلعب دوراً محورياً في المنطقة والعالم، مشيرة الى أن العلاقات الإقليمية والدولية تطورت كثيراً خلال السنوات الأخيرة، ما أعادت البلاد الى وضعها الطبيعي.
وقال عضو اللجنة عامر الفايز، إن الإستقرار السياسي والأمني الذي يشهده العراق جعله وسيطاً لحل العديد من مشاكل المنطقة بين الدول المتخاصمة، مبيناً أن بغداد باتت «صديق الجميع» نتيجة انتهاجها سياسة وسطية لا تنحاز إلى أي محور.
وأضاف أن هذه السياسة منحت العراق مكاسب عدة، أبرزها الحفاظ على أمنه واستقراره وسط أجواء إقليمية مضطربة، فضلاً عن تقليص التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية.
وأشار الفايز إلى أن الدبلوماسية الوسطية تُعد الخيار الأنسب لبلد متعدد المكونات والأطياف، مؤكداً أنها أسهمت في تعزيز صورة العراق كدولة متوازنة تسعى لخدمة مصالح شعبها والمنطقة.

نائب ينتقد البرلمان بسبب عدم تمرير قانون الحشد الشعبي

المراقب العراقي / بغداد
انتقد عضو مجلس النواب معين الكاظمي، أمس الثلاثاء، عدم تمرير قانون الحشد الشعبي خلال الدورة البرلمانية الحالية، مُحمِّلاً الكتل السنية والكردية مسؤولية عدم التصويت عليه.
وقال الكاظمي إن «الجهات الساعية لإفشال قانون الحشد الشعبي تمارس خيانة صريحة لتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل الوطن»، معرباً عن أسفه من «المواقف التي خرجت من بعض الشخصيات التي فضّلت مصالحها الشخصية وخدمة أجندات خارجية على حساب دماء الشباب الذين لبّوا نداء الوطن».
وأضاف أن «الشعب العراقي لن يقبل بتجاوز حقوق مقاتلي الحشد الشعبي»، موكداً أن «إقرار القانون هو استحقاق لا يمكن التنازل عنه».
وأوضح أن «الكتل السنية والكردية تتحمل مسؤولية عدم تمرير قانون الحشد الشعبي، منوهاً بأن أمريكا ضغطت على الحكومة من اجل سحب القانون وعدم إرساله مجدداً الى مجلس النواب».

مع احتدام المنافسة بين الكتل

التسقيط غير الأخلاقي.. سلاح لتصفية الخصوم قبل الانتخابات

المراقب العراقي/ سيف الشمري
تشتد المنافسة السياسية قبيل الانتخابات وتصل ذروتها خلال فترة الدعاية الانتخابية، والتي نشهد خلالها التسقيط السياسي بأنواعه وتقاذف التهم والفساد، من أجل إقصاء الطرف المنافس، ما يجعل البعض يخرج عن المألوف، من خلال استخدام بعض المقاطع المصورة التي فيها خدش للحياء وتجاوز للعادات العراقية، وهو ما يحذّر البعض من إعادة استخدامه في الانتخابات المقبلة.
ومع ضعف الرقابة في العراق، فأن البعض من الأحزاب يستخدم التسريبات خلال فترة الانتخابات كسلاح أو أداة للإطاحة بالأطراف الأخرى، وقد اعتمد البعض على أساليب الذكاء الاصطناعي في فبركة العشرات من الصور والأصوات ونسبها لشخصية ما، وجعل القضية تأخذ حيّزاً كبيراً، ما يؤثر على القاعدة الجماهيرية للطرف المنافس خاصة وأننا في العراق، لا نمتلك الأدوات التي يمكن خلالها، الكشف عن حالات التلاعب والفبركة، إلا بعد أن تأخذ صداها، وتنطلي على العديد من الجماهير التي قد لا تمتلك الثقافة المطلوبة في تمييز ما ينشر.
مراقبون أكدوا، أن هذه الممارسات من شأنها التأثير على العلاقة ما بين الشارع والطبقة السياسية وزيادة الفجوة بينهما، وأيضا تعتبر ضربة كبيرة للديمقراطية التي بُنِي عليها النظام العراقي بعد الاحتلال، ولهذا يحذر الكثير من المنافسة غير الشريفة وتصفية الحسابات ما بين بعض الأطراف السياسية في فترة الانتخابات، كون ذلك يخلق مناخاً مضطرباً، ويضعف حالة الاستقرار السياسي ويؤثر على نسب المشاركة في الانتخابات.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عبد الله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «العراق على أبواب عملية انتخابية ديمقراطية، وهناك تصريحات مؤججة للوضع الداخلي، سواء من خلال الأسلوب الطائفي أو غير الأخلاقي، في إطار حملات التسقيط الجارية، من أجل إسقاط الخصوم».
وأضاف، «على قادة العملية السياسية، تهيئة الأجواء المناسبة للانتخابات، بعيداً عن المشاحنات التي تؤثر على سمعة العملية السياسية والانتخابات بشكل خاص»، لافتاً إلى أن «أسلوب الفضائح والتسريبات وغيرها من الوسائل، قد تنعكس بالسلب على المشاركة في الاقتراع، حيث يتولّد شعور عدم الرضا لدى الجمهور وهو يشاهد تصرفات وأحاديث من ينتخبهم».
وتابع الكناني: «على الجميع إعطاء هذه المناسبة السياسية قيمتها الحقيقية، كونها اللبنة الأولى للحكومة المقبلة والبرلمان الجديد».
مدونون طالبوا الحكومة العراقية والجهات المختصة بضرورة تشريع قوانين رادعة لمحاسبة كل من يستخدم هذه الأساليب في الانتخابات أو أية منافسة أخرى، كما ناشدوا وسائل الإعلام المهنية بضرورة الوقوف بوجه هذه الحملات التسقيطية وعدم المساعدة في الترويج لها ونشرها كون هذه تمثل سمعة العراق والعملية السياسية بشكل عام.
ومن المؤمل، أن تنطلق الحملات الانتخابية في الشهر المقبل (تشرين الأول) والتي تستمر لثلاثين يوماً، أي قبل يوم الاقتراع بـ٢٤ ساعة والتي يدخل فيها البلد بالصمت الانتخابي، على اعتبار أن مجلس الوزراء حدد موعد إجراء الانتخابات في ١١ تشرين الثاني من العام الحالي.

الشريط الأمني

عمليات بغداد: الممارسات الأمنية تهدف إلى خلق بيئة مستقرة

أكدت قيادة عمليات بغداد أن الممارسات الأمنية في عموم مناطق العاصمة تهدف الى خلق بيئة آمنة ومستقرة للمواطنين، كذلك إلى ملاحقة عصابات الجريمة المنظمة الجنائية والخارجين عن القانون ومرتكبي النزاعات العشائرية ومداهمة أوكار الأسلحة غير المرخصة ومروجي المواد المخدرة وتدقيق ملف العمالة الأجنبية وتنفيذ مذكرات القبض القضائية، إذ تعمل التشكيلات الأمنية بجهد استخباري مكثف، كما اشارت إلى أن القوات الامنية على أعتاب مرحلة حاسمة لفرض سلطة القانون تتطلب وعياً وانضباطاً عالياً لا يُسمح فيها لأي جهة أو فرد بالتصرف خارج إطار الدولة والقانون والتجاوز على الممتلكات العامة والخاصة».

ضبط خمس مضافات داعشية في الأنبار

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، ضبط ٥ مضافات لعصابات داعش الإجرامي في صحراء الأنبار، إذ احتوت المضافات على أسلحة وعتاد ومواد غذائية وأخرى خاصة بالدعم اللوجستي كانت تُستخدم من قبل العناصر الإرهابية، وتم تدمير المواد والمضافات من قبل كتيبة هندسة ميدان فرقة المشاة الخامسة، وتأتي هذه العملية في إطار الجهود المستمرة لمديرية الاستخبارات العسكرية بملاحقة فلول الإرهاب وحرمانهم من الملاذات الآمنة ومصادر الدعم».

الكشف عن حصيلة عملية منطقتي السعادة والرشاد

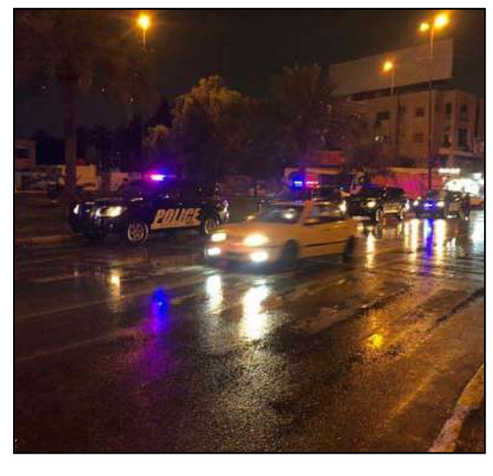

كشفت وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، عن حصيلة الواجب الأمني في منطقتي «السعادة والرشاد»، الذي نفذ في جانب الرصافة بمشاركة تشكيلات الجيش والشرطة الاتحادية وأجهزة الاستخبارات، وتضمنت الحصيلة ضبط ٨٨ قطعة سلاح متنوع، و٥ قنابل يدوية، وقاذفة RBG7، وإلقاء القبض على ٦٦ حائز سلاح، إضافة إلى اعتقال ٢٨ عاملاً أجنبياً مخالفاً للضوابط. كما تم ضبط عصابة واحدة لسرقة الدراجات، والقبض على مطلوب وفق المادة الخاصة بحزب البعث المحظور، إضافة إلى تنفيذ ٢٥ أمر قبض مختلف، وشملت العمليات كذلك إلقاء القبض على ٥ متهمين بالمخدرات وضبط ٢٧ مادة مخدرة، فضلاً عن ٣٤٣ علبة دواء منتهية الصلاحية محظورة التداول، وضبط ٥ تجهيزات عسكرية و٣ معامل غير مرخّصة، ليبلغ مجموع النشاطات الأمنية المنفذة (٥٩٣) نشاطاً.

مفوضية الانتخابات تؤكد مواصلة إبعاد المرشحين

المراقب العراقي / بغداد
أكدت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أمس الثلاثاء، مواصلة عملية إبعاد المرشحين المخالفين والمشمولين بقرارات هيأة المساءلة والعدلة.
وقال عضو الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات، حسن الزاير، إن الإعلان عن المصادقة على أسماء المرشحين سيتم بعد إكمال جميع الإجراءات المتعلقة بالتحقق الأمني والقضائي من قبل الجهات المختصة.
وأوضح أن عدد المرشحين المُبعدين حتى الآن بلغ 786 مرشحاً، مشيراً إلى أن هذا الرقم قابل للزيادة أو النقصان حسب نتائج التدقيق المستمر.
وبحسب المسؤول في المفوضية، فإن عمليات الإبعاد قد تستمر حتى المصادقة النهائية على الأسماء، مؤكداً التزام المفوضية بالإجراءات الدقيقة لضمان نزاهة وعدالة العملية الانتخابية.

دعوات لتقليل مستشاري رئيس الوزراء

المراقب العراقي / بغداد
دعا عضو مجلس النواب هيثم الزركاني، أمس الثلاثاء، الى تقليل مستشاري رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، منوهاً بأن هذا المنصب أصبح عبارة عن هدية لترضية خصوم الحكومة.
وقال الزركاني، إن «العراق يعاني كثرة ما أسماه «المستشارين اللامستشارين»، وهو «ما انعكس سلباً على مستوى التخطيط في قطاعي النقل والاتصالات».
واضاف، فبالرغم من المطالبات المتكررة بتغيير الكابينة الاستشارية منذ عام 2003، لم يستجب السوداني لتلك الدعوات، بل عين مستشاراً لشؤون النقل «لا يمتلك خبرة كافية في القطاع»، على حد وصفه.
وأشار الزركاني إلى أن «رئيس الوزراء اعتمد ما يشبه (مجلس وزراء ظل)، يتكوّن من مستشارين يقترحون مشاريع ويمنحون استثناءات قد تجر البلاد إلى التهلكة، لا سيما في ملفي النقل والاتصالات».
وحول حادثة كربلاء الأخيرة، رأى الزركاني، أن سقوط جسر العطيشي، الذي أدى إلى مصرع شخصين وإصابة سبعة آخرين، «قد يتكرر في محافظات أخرى، في ظل استمرار اعتماد الإحالة استناداً إلى توصيات أو استشارات صادرة من مكتب رئيس الوزراء».
وتابع «في حالة جسر كربلاء، كانت هناك استشارة مباشرة من رئاسة الوزراء إلى المحافظ لإحالة المشروع إلى شركة بعينها»، مؤكداً أن «الحكومة المركزية والحكومات المحلية غيّبت دور البرلمان التشريعي والرقابي، بما في ذلك لجنة النقل والاتصالات، وهو ما انعكس سلباً على جودة تنفيذ المشاريع في عموم البلاد».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 66.24 دولارا
الخام الأمريكي 62.50 دولارا

الدولار
البيع 143،250 دينار
الشراء 142,250 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 10 أيلول 2025
العدد 3676 السنة السادسة عشرة

بمحاولة إيقاف الاستيراد وتعظيم الإنتاج الوطني

هل يحقق انطلاق مشاريع الهدرجة في المصافي الاكتفاء الذاتي من البنزين؟

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في خطوة تبعث على الامل والاستقرار النفطي في البلاد أعلنت وزارة النفط انطلاق عمليات الإنتاج والتحميل في مشروع وحدة الهدرجة وتحسين البنزين الاستثماري بمصفى كركوك بطاقة تشغيلية تبلغ ١٢ ألف برميل يومياً وإنتاجية تصل الى ١,٦٠٠,٠٠٠ مليون لتر يومياً من البنزين المحسن (أوكتان ٩٢) إضافة إلى إنتاج مادة الغاز السائل .

مختصون أكدوا أن افتتاح هذه المشاريع سيُسهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة البنزين خلال الفترة المقبلة ، مبينين أن هذا المشروع يُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة في قطاع التصفية حيث يضم ثلاث وحدات هدرجة لتحسين البنزين والازمرة والريفورميت، ، مؤكدين أن هذا التطور سيُسهم بتعظيم الإنتاج الوطني من المشتقات النفطية .

وفي ذات السياق توقعت وزارة النفط تحقيق العراق الاكتفاء الذاتي في إنتاج مادة البنزين خلال العام الحالي ٢٠٢٥ من خلال تدشين مشروعين جديدين في محافظتي البصرة وكركوك.

وأضافت الوزارة إنه تم توقيع عقد مع شركات عالمية لرفع معدلات الإنتاج في حقل عكاز جنوبيَّ مدينة القائم إلى ١٠٠ مليون قدم مكعب بالإضافة لتطوير أربع رقع استكشافية في شركة نفط ذي قار وحقل بلد النفطي في صلاح الدين.

وكان العراق قد أنفق مليارات الدولارات سنوياً على استيراد المشتقات النفطية لتأمين احتياجات محطات الوقود والقطاعات الخدمية، بسبب عجز في الإنتاج المحلي ناجم عن اضطرابات أمنية عطلت عمل منشآت حيوية، مما أدى الى ارتفاع تكاليف الإنتاج وعمليات التكرير وبدروها ضاعفت من أسعار هذه المنتوجات على الرغم من تصدر العراق معدلات كبرى في الثروة النفطية ، وإن وقف الاستيراد سيوفر مبالغ طائلة يمكن تحويلها نحو مشاريع الإعمار والبنى التحتية، ما يمهّد لنقلة اقتصادية نوعية في البلاد.

ووسط هذه الصورة كشفت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية عن وصول الطاقة التكريرية في العراق إلى مستوى قياسي جديد، حيث بلغت نحو مليون ونصف المليون برميل يومياً، ما يعكس تقدماً ملحوظاً في صناعة النفط المحلية، مضيفة أن هذا الرقم القياسي أسهم بشكل كبير في تقليص اعتماد العراق على استيراد المشتقات النفطية، إذ تم تحقيق الاكتفاء الذاتي بزيت الغاز (الكاز) والديزل والنفط الأبيض، مع تخصيص جزء من الإنتاج للتصدير.

وأضافت إن «العراق كان يعتمد منذ سنوات طويلة على استيراد كميات كبيرة من المشتقات النفطية لتلبية الطلب المحلي، رغم كونه أحد أكبر منتجي النفط الخام في العالم ، معللة السبب في ذلك الى محدودية قدرات التكرير المحلية، وتعرض عدد من المصافي الحيوية خصوصاً مصفى بيجي شمال البلاد لأضرار جسيمة خلال سنوات الحرب ضد الإرهاب».

وأشارت إلى أن العراق لا يزال يستورد نحو (١٥ ٪) من البنزين العادي و(٨٠ ٪) من البنزين المحسن، مع دخول نحو (٢٥) مليون لتر يوميًا من المشتقات إلى السوق المحلية .

وفي جانب آخر أكد الخبير الاقتصادي صالح مهدي الهماش في حديث لـ» المراقب العراقي « أن عملية الهدرجة في المصافي لا تزيد من كمية الإنتاج بل تحسن النوعية المنتجة، مبينا أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة « البنزين « يعتمد على قدرة المصافي العراقية في زيادة الإنتاج .

وأضاف إن «العراق غير قادر لحد هذه اللحظة على زيادة القدرة الإنتاجية لهذه المادة بسبب النمو والطلب المتزايد»، لافتا الى أن «المصافي العراقية الحالية رغم حجمها الكبير لكنها تعاني رداءة بناها التحتية واستخدام آليات قديمة غير قادرة على الإنتاج».

وبين الهماش أن «وزارة النفط وشركات المصافي التابعة لها لم تستطع بناء مصافٍ جديدة سوى عدد محدود في بعض المحافظات، مبينا أن الوزارة استغرقت وقتا طويلا وصرفت أموالاً طائلة من أجل تطوير وتحديث المصافي القديمة ومازالت عملياتها الإنتاجية رديئة جداً»، حسب تعبيره .

وأشار الى أن «العراق يعاني تراجعا كبيرا في جودة منتجاته النفطية بشكل عام ومنها زيوت المحركات التي نستوردها بأكثر من ٦ مليارات دينار سنويا ، مستبعداً في ظل هذه الآلية المتبعة في المصافي العراقية تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة البنزين أو نسبة نقاوة مرتفعة من خلال عملية الهدرجة الحالية» .

ويُعد العراق من الدول التي تعتمد على الاستيراد في تغطية حاجتها من البنزين المحسن، رغم امتلاكه مصافٍ رئيسة.

المالية ترفض تثبيت العقود وتؤكد عدم وجود سند قانوني

المراقب العراقي / بغداد

رفضت وزارة المالية أمس الثلاثاء تثبيت العقود على الملاك الدائم ، مبينة عدم وجود سند قانوني يُجيز ذلك في الموازنة الثلاثية .

وذكرت الوزارة في بيان لها ، أنها «وجهت كتابا الى مجلس النواب يتضمن عدم وجود فقرة قانونية ضمن الموازنة الثلاثية تُجيز تثبيت العقود».وأضافت إن «قانون الموازنة تضمن كذلك إيقاف التعيينات في جميع مؤسسات الدولة والشركات التابعة لها».

بينما تتواصل الدعوات النيابية لضرورة تثبيت موظفي العقود على الملاك الدائم لمن لديهم خدمة سنتين أو أكثر.

خلال أسبوع .. أوراق العراق المالية تتداول أسهماً بقيمة 14 مليار دينار

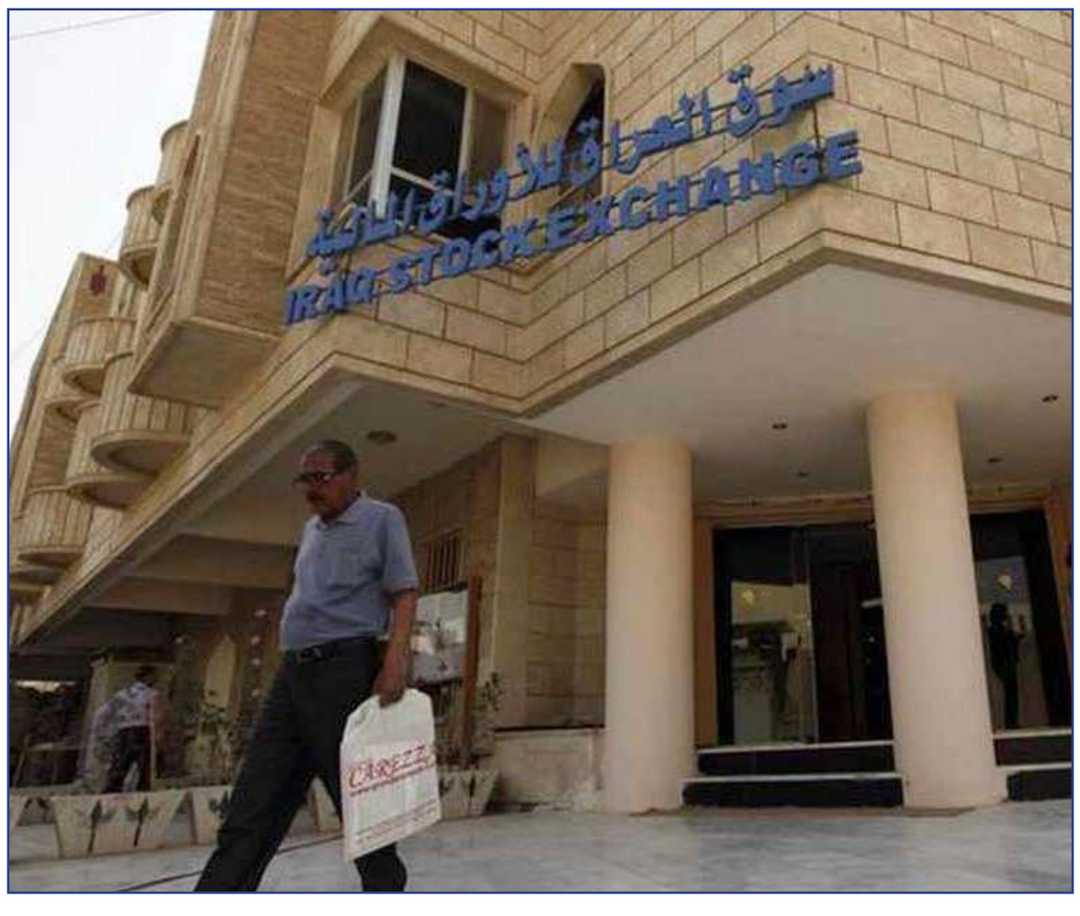

المراقب العراقي / بغداد

تداول سوق العراق للأوراق المالية أسهماً بقيمة بلغت أكثر من ١٤ مليار دينار خلال الأسبوع الماضي.

وذكر سوق البورصة أمس الثلاثاء أن «عدد الشركات المتداولة أسهمها خلال الاسبوع الماضي بلغ ٥٦ شركة مساهمة فيما لم تتداول أسهم ٢٣ شركة بسبب عدم تلاقي أسعار أوامر الشراء مع أوامر البيع فيما يستمر توقف ١٦ شركة لعدم تقديم الإفصاح من أصل ١٠٤ شركات مدرجة في السوق».

واضاف أن «عدد الأسهم المتداولة بلغ ٢٣ مليار و ٥٩٨ مليونا و ٦٣٢ الف سهم بارتفاع بلغت نسبته ٥٧٠ ٪ قياسا بالأسبوع الذي سبقه، بقيمة مالية بلغت ١٤ مليار و ٢٨٦ مليونا و ٢٨٢ الف دينار مرتفعا بنسبة ٩٥ ٪ قياسا بالأسبوع الذي سبقه من خلال تنفيذ ٣٦٧٠ صفقة»، مشيرا الى أن «مؤشر الأسعار المتداولة ISX٦٠ أغلق على ٩٦٠,٤٠ نقطة مسجلاً انخفاضا بنسبة ٠,٥٤٪ عن إغلاقه في الجلسة السابقة».

واشار الى أن «عدد الأسهم المشتراة من المستثمرين غير العراقيين للأسبوع الماضي بلغ ٢٦٠ مليون سهم بقيمة مالية بلغت ٦٣٨ مليون دينار من خلال تنفيذ ١١٣ صفقة.

فيما بلغ عدد الأسهم المباعة من المستثمرين غير العراقيين ٣٩٩ مليون سهم بقيمة مالية بلغت ٨٤٢ مليون دينار من خلال تنفيذ ١٢٤ صفقة».

الحكومة وماليتها أمام القضاء بسبب تأخير جداول الموازنة

المراقب العراقي / بغداد

قدَّمَ عضو مجلس النواب، مصطفى الكرعاوي، أمس الثلاثاء، دعوى قضائية إلى الادعاء العام ضد الحكومة ووزارة المالية، بسبب تأخيرهما إرسال جداول موازنة العام ٢٠٢٥.

وقال الكرعاوي إن «تأخير إرسال جداول الموازنة العامة للعام الحالي انعكس سلباً على النشاط الاقتصادي، وأدى إلى حالة من الكساد في الأسواق، فضلاً عن تعطيل العديد من الأعمال بمختلف القطاعات».

وأضاف أن «هذا التأخير يُعد مخالفة صريحة لقانون الإدارة المالية، ما دفعنا إلى اللجوء إلى القضاء لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء التأخير ومحاسبة المقصرين».

وأشار إلى أن «الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة عن تعطل الأنشطة المالية والتشغيلية، إضافة إلى تأخير استحقاقات الموظفين وحقوق مالية أخرى»

شركة حكومية تجهز مؤسسات الدولة بالمعدات والمولدات الكهربائية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الشركة العامة للصناعات الهيدروليكية، ، أمس الثلاثاء، عن قدراتها ونشاطها في مجال تصنيع وتجميع وصيانة المعدات التخصصية والمولدات الكهربائية نوع كتربلر، لتلبية احتياجات وزارات ومؤسسات الدولة.وذكرت الشركة في بيان لها ، «أن لديها مشروعاً متكاملاً في موقع أبي غريب، يختص بتجميع وصيانة المولدات الكهربائية بمختلف الأحجام والسعات، بالإضافة إلى تصنيع المعدات التخصصية متعددة الاستخدامات، مثل الشفلات، الحفارات، والرافعات الشوكية نوع كتربلر». وأشارت الى أن «المشروع يهدف لتنفيذ الالتزامات التعاقدية مع الجهات الحكومية، ورفدها بما تحتاجه من مولدات وآليات تخصصية، مصنعة وفق المواصفات المعتمدة من شركة كتربلر العالمية».

مالية كردستان تسلم قائمة رواتب الموظفين لشهر آب إلى الحكومة الاتحادية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، تسليمها قائمة رواتب الموظفين والعاملين في القطاع العام بالإقليم لشهر آب الماضي الى وزارة المالية العراقية. وأفادت مالية كردستان العراق في بيان بأن «الفريق الفني التابع لها سلم القائمة إلى دائرة المحاسبة في وزارة المالية في الحكومة الاتحادية وذلك لغرض تمويلها». وفي مطلع شهر أيلول الجاري أعلنت وزارة مالية الاقليم، تمويل رواتب حزيران للموظفين الأكراد بعد إيداعها في الحساب المصرفي لوزارة المالية.وأقر مجلس الوزراء الاتحادي، يوم الثلاثاء ٢٦ من شهر آب الماضي، قيام وزارة المالية بصرف رواتب موظفي إقليم كردستان لشهر حزيران ٢٠٢٥، على أن تسدد حكومة الإقليم مبلغ ١٢٠ مليار دينار كدفعة عن الإيرادات غير النفطية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

لسحب المنطقة الى صراع مفتوح

الكيان الصهيوني ينسف مفاوضات وقف إطلاق النار باستهداف قادة حماس في قطر

المراقب العراقي/ متابعة
في ظل المحاولات الجارية من قبل بعض الدول للوصول إلى تفاهمات حول وقف إطلاق النار في غزة، وإنهاء الحرب الإجرامية التي تقودها السلطات الصهيونية منذ أكثر من ٧٠٠ يوم، وبعد الوصول إلى اتفاقات متقدمة ما بين وفد حركة المقاومة الإسلامية حماس، والصهاينة، نسف التهور «الإسرائيلي»، كل تلك الجهود من خلال غارة شنها العدو على مقر حركة حماس في الدوحة بقطر.

وبسبب هذا العدوان على حماس الذي استهدف قادتها، فأن المباحثات لن تعود مجددا بحسب ما يرى مختصون بالشأن الدولي، خاصة وأن حماس لن تدع ذلك يمر دون رد أو انتقام، ما يعني أن الحرب لن تتوقف بالقريب العاجل، كما رُوّج لها خلال الأيام الماضية.

هذا التهور يقوض الأمن الدولي والإقليمي ويهدد بتوسع الحرب لتشمل الشرق الأوسط كله، كما يثبت مدى وحشية النظام الصهيوني الذي يعتاش على التخريب والقتل والدماء، وهو ما يتطلب موقفا دوليا كبيرا، من أجل وقف انتهاكات الكيان الإجرامي، وإنهاء حروبه في المنطقة التي تسببت بعشرات المجازر والشهداء جراء القصف على المدنيين والحصار الذي تفرضه على غزة، ما تسبب بحدوث مجاعة غير مسبوقة.

وأعلن الجيش الصهيوني، أمس الثلاثاء، أنه استهدف قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في العاصمة القطرية الدوحة، في حين أكد مصدر قيادي في الحركة، أن «إسرائيل» استهدفت وفد حماس المفاوض أثناء اجتماعه في الدوحة، لمناقشة مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال الجيش «الإسرائيلي» في بيان، إن «الجيش والشاباك عبر سلاح الجو، هاجما بشكل دقيق قيادة حماس».

ونقلت القناة الـ١٤ الإسرائيلية عن مسؤول قوله، إن «إسرائيل» هاجمت قيادات حماس في قطر، ومن بينهم خليل الحية وزاهر جبارين.

في السياق نفسه، أدانت دولة قطر، الهجوم الصهيوني الذي استهدف مقرات سكنية لعدد من أعضاء المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالدوحة، مشددة على أنها لن تتهاون مع هذا السلوك المتهور.

وفي بيان نشره المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية على منصة «إكس»، قالت الخارجية القطرية، إن «الاعتداء الإجرامي انتهاك لجميع القوانين الدولية ويعد تهديدا خطيرا لأمن وسلامة القطريين والمقيمين».

وأضافت الخارجية القطرية، أن «قطر تدين بشدة هذا الاعتداء وتؤكد أنها لن تتهاون مع هذا السلوك الإسرائيلي المتهور»، مضيفة، أنها «لن تتهاون مع أي عمل يستهدف أمنها وسيادتها».

وقد دوّت انفجارات عدة في الدوحة، أمس الثلاثاء، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد في سماء المدينة.

مادورو: واشنطن تحاول تشويه صورة فنزويلا

المراقب العراقي/ بغداد
أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس الثلاثاء، ان واشنطن تحاول تشويه صورة فنزويلا، فيما بيّن، ان «الحكومة والشعب سيقاومان بحزم».

وقال مادورو خلال لقائه بالرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، ان «فنزويلا حققت في ظل التضامن الاستثنائي بين الحكومة والشعب والقوات المسلحة قوة تحمينا وتحصننا من أي تهديد».

وأضاف، ان «الولايات المتحدة تحاول من خلال صناعة رواية مزيفة وكاذبة تشويه صورة فنزويلا، لكننا سنقاوم بحزم ومستعدون لأي تهديد محتمل».

ووجه مادورو و»بالشكر إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها لحكومة وشعب فنزويلا».

ولفت الى ان «إيران وفنزويلا أكثر اتحاداً من أي وقت مضى، وان دعم إيران يمثل حافزاً إضافياً لنا في طريق الحفاظ على الاستقلال».

رفضاً للتهجير.. مسيرات بالأكفان في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
انطلقت، أمس الثلاثاء، مسيرة بالأكفان في غزة، وذلك لرفض التهجير، وتأكيداً على التمسك بالأرض.

وتقدم المسيرة، عدداً من المخاتير والوجهاء، إضافة إلى ممثلين عن القطاع الصحي في غزة، من بينهم المدير العام لوزارة الصحة بالقطاع منير البرش.

وأطلق المتظاهرون على الفعالية اسم «مسيرة الأكفان» تأكيداً على التشبث بأرضهم حتى الموت في ظل تصاعد الإنذارات الإسرائيلية لسكان مدينة غزة بإخلاء المدينة نحو مناطق المواصي جنوب القطاع.

وأكد المشاركون في المسيرة، رفضهم مغادرة المدينة، وإصرارهم على البقاء فيها، ورفض كل مخططات التهجير القسري التي تحاول إسرائيل، فرضها تحت وطأة القصف والحصار.

وتأتي هذه المسيرة في وقت يواصل فيه الجيش الإسرائيلي، قصفه العنيف لمدينة غزة وتدميره لعشرات المباني السكنية.

انتحار جندي صهيوني في يوم زفافه

المراقب العراقي/ متابعة
أقدم جندي صهيوني، أمس الثلاثاء، على الانتحار في شقته بمدينة روحوفوت وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت صحيفة «معاريف العبرية»: «تم العثور على جندي احتياط يبلغ من العمر ٣١ عامًا ميتًا في يوم زفافه». مبينة، أن «الجندي الذي كان من المقرر أن يتزوج انتحر».

وتابعت: «اضطر الفريق الطبي الذي استُدعي إلى مكان الحادث لإعلان وفاته في مكان الحادث، ويجري التحقيق في الملابسات».وأشارت إلى أن «هذه الحادثة تضاف إلى زيادة مُقلقة في عدد حالات الانتحار في الجيش الإسرائيلي».

وفي هذا الشأن، قالت الصحيفة: «مطلع آب (الماضي)، ناقشت لجنة فرعية في الكنيست زيادة مُقلقة في حالات الانتحار في الجيش، وخاصةً بين أفراد الخدمة الاحتياطية منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ (بدء الإبادة الإسرائيلية في غزة)».

وأضافت: «قدّم الجيش الإسرائيلي بيانات، وطالب بتوسيع خدمات الدعم وإطلاق مبادرات جديدة، للحد من هذه الظاهرة المروّعة».

ومطلع أيلول الجاري، قالت هيأة البث «الإسرائيلية» الرسمية، إن «عدد الجنود الذين أنهوا حياتهم منذ بداية العام الجاري بلغ ١٨».

وشهد تموز الماضي وحده، انتحار ٧ جنود صهاينة، وفق صحيفة «هآرتس» العبرية.وترتكب «إسرائيل»، بدعم أمريكي، إبادة جماعية بغزة، خلّفت ٦٤ ألفا و٥٢٢ شهيدا، و١٦٣ ألفا و٩٦ جريحًا من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ٩ آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، ومجاعة قتلت ٣٩٩ فلسطينيا، بينهم ١٤٠ طفلا.

إسبانيا تمنع وزيرين صهيونيين من دخول أراضيها

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت إسبانيا، أمس الثلاثاء، إدراج شخصيات صهيونية بينها الوزيران المتطرّفان، ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، بلائحة المنع من دخول أراضيها.

وقال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، إن «الوضع في غزة يتدهور يوما بعد آخر»، مشدّدا على أن «إسرائيل لا تدمّر مقارّ حماس فقط، وإنما مناطق كاملة في القطاع، حتى يصبح العيش في غزة مستحيلا، وهذا انتهاك صارخ للقانون الدولي».

وأضاف: «أوقفنا تجارة السلاح مع «إسرائيل»، ونقود جهدا دوليا للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو ما سيعلن عنه خلال أيام بالجمعية العامة للأمم المتحدة».

وأوضح، أن «الحكومة أقرت، مجموعة إجراءات ضد إبادة الشعب الفلسطيني»، مشيرا إلى أنها «تشمل تخصيص ١٥٠ مليون يورو لدعم الجهد الإنساني في غزة».

عراقجي: الضربات الأمريكية والصهيونية قاصمة للقانون الدولي

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الخارجية الإيراني خلال لقائه نظيره المصري، أمس الثلاثاء، أن الضربات الأمريكية والصهيونية قاصمة لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ونوّه عراقجي الى مسؤوليات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في حماية حقوق الدول الأعضاء في معاهدة حظر الانتشار النووي، معلناً استعداد إيران لصياغة دليل (بروتوكول) للتعاون بين إيران والوكالة في ظل الوضع الجديد الناتج عن الهجمات الأمريكية والصهيونية غير القانونية، وذلك في إطار قانون برلماني.

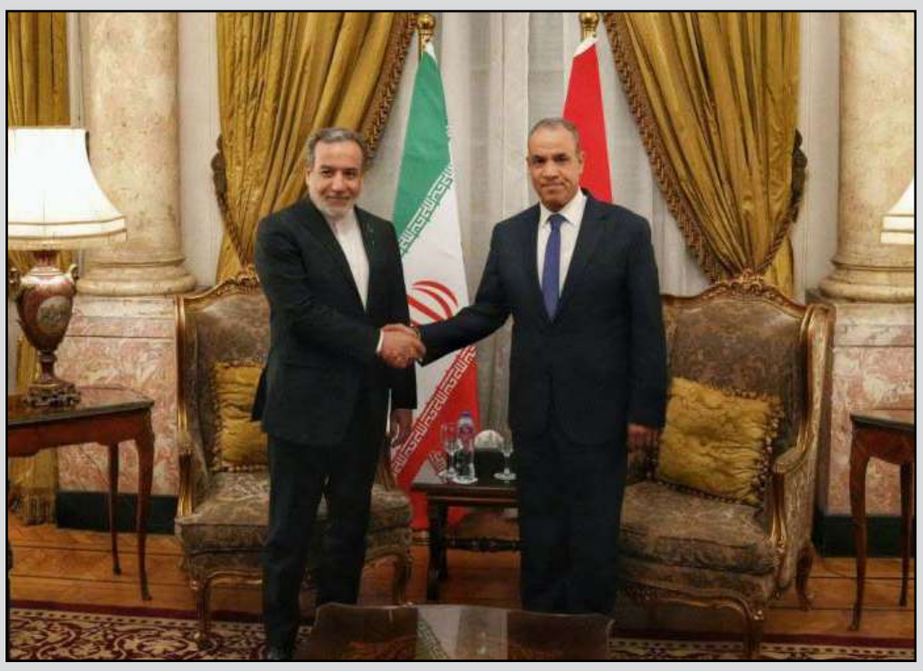

ترحيب الحكومة بخطة الجيش اللبناني..

سلوك لا يعكس حقيقة موقفها

بقلم: وسام إسماعيل

على الرغم من نجاح المستوى السياسي اللبناني في تجنيب الشارع تداعيات الانقسام الذي سبّبته قرارات الحكومة في ٥ آب، فإنّ التوجّه الأخير الذي تبنّته، لناحية الموافقة على توجّه قيادة الجيش اللبناني الذي تميّز بالواقعية، حيث أعلن صراحة عن عدم استعداد الجيش للدخول في مواجهة داخلية وضع أسسها الكيان الإسرائيلي عبر ورقة توم برّاك، لا يعدّ كافياً لتوصيف سلوكها على أنه سلوك سيادي يعبّر عن توجّه وطني يستهدف البحث فقط في كيفية بناء الدولة القوية القادرة، بعيداً عن الخضوع لإملاءات خارجية ظهرت واضحة في الفترة الأخيرة.

بالمبدأ، لا يعدّ التدخّل الخارجي الحالي في الشؤون اللبنانية جديداً، حيث إنّ الواقع اللبناني كان يواجه دائماً هذا النوع من التدخّلات. فنشأة الكيان اللبناني عام ١٩٢٠ لم يكن نتيجة طبيعية لتفاعل شعبي أدى في نتيجته إلى إرساء قواعد العيش المشترك وفق عقد اجتماعي حقيقي.

فالحدود التي تمّ ترسيمها في تلك المرحلة، أي بموجب اتفاقية سايكس بيكو، إضافة إلى شكل النظام وطبيعة التوازنات الداخلية، كانت تتوافق أكثر مع متطلّبات ومصالح الدول التي كانت تعتبر أنّ المنطقة بأسرها يجب ألّا تخرج عن كونها ساحة تتقاسم فيها نفوذها. وبالتالي لم تنجح الدولة اللبنانية منذ نشأتها وحتى بعد استقلالها عام ١٩٤٣ في إرساء نظام مستقر يولي اهتمامه فقط لكيفية تحقيق التكامل الاجتماعي الوطني والاستقرار المؤسسي، وبالتالي التماسك على مستوى القيم والمثل والأهداف. فالتدليل على صحة هذه الخلاصة يستلزم فقط الإشارة إلى الحرب الأهلية اللبنانية التي اختصر تعريفها كلّ المحلّلين والمؤرّخين على أنها حرب الآخرين على أرض لبنان، مع الإشارة إلى أنّ نهايتها لم تكن نتيجة توافق داخلي وإنما نتيجة توافق دولي استهدف إرساء الهدوء والاستقرار في لبنان فقط من دون أن يسمح للمؤسسات الدستورية بالعمل على بناء نظام قوي عادل قادر على القيام بالمهام والوظائف التي من المفترض أنها سبب وجوده.

وعليه، لم يكن التحرير نتاج جهد مؤسساتي لبناني، إذ إن المقاومة الشعبية هي التي تولت هذه المهمة من دون أن ننسى أيضاً أنّ فترة الاستقرار والهدوء وحفظ السيادة اللبناني التي امتدّت منذ عام ٢٠٠٠ وصولاً إلى عام ٢٠٢٣ لم تكن إلا نتيجة قوة هذه المقاومة، في حين أنّ الدولة اللبنانية لم تنجح طيلة هذه المرحلة في بناء استراتيجية دفاعية تستفيد من أدوات القوة التي أمّنتها المقاومة، بل إنها سمحت وشجّعت بالمقابل على جعل قوة المقاومة مادة للسجال السياسي، وساعدت في وضع سلاح المقاومة في دائرة الاستهداف الداخلي والإقليمي والدولي، ملتزمة في توجّهها هذا بما اتفق عليه العرب من تخلّ عن مقاومة الأطماع التوسّعية للكيان والسماح له بتكريس وجوده كمتحكّم بمسارات السياسة الإقليمية والأمن الجماعي العربي. بالطبع، ورغم عدم واقعية تصنيف كلّ الحكومات التي تعاقبت في لبنان في الخانة نفسها، أي الخاضعة لتوجّهات الأنظمة العربية المطبّعة والصامتة أمام التجاوزات الإسرائيلية، فإنّ تلك الحكومات التي تبنّت خيار المقاومة، من خلال ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة أو من خلال الصيغ الأخرى، لم تكن تعبّر بالمبدأ عن قناعة معظم الأطياف اللبنانية بضرورة الحفاظ على شرعية المقاومة، وإنما كانت تعبّر في حقيقة موقفها عن احتكامها لتوازنات القوى الداخلية التي كان حزب الله يؤدّي فيها دوراً فاعلاً عنوانه هيبة لا يمكن مواجهتها بسهولة، بدليل أنّ أكثر تلك الأطياف قد عدّلت من موقفها وباتت تبحث عن موقع لها في التوازنات الجديدة التي تفترض أنّ حزب الله قد ضعف وبات من الممكن تخطيه. وعليه، تشكّل الحكومة الحالية أنموذجاً واضحاً لهذا الواقع حيث إنها لم تضع في أعلى سلّم أولوياتها ضرورة البحث في كيفيّة بناء الدولة القوية وممارسة السيادة الحقيقية التي تعني أولاً عدم الخضوع للخارج ومقاربة الإشكاليات التي تواجهها بمسؤولية وطنية. فالحديث عن تطبيق ما نصّ عليه اتفاق الطائف يجب ألّا يقتصر على نزع سلاح أقلق الإسرائيلي وكان سبباً لدفعه للانسحاب من لبنان بما شكل حالة فريدة لطرد الإسرائيلي من أرض عربية بالقوة، وإنما كان من المفترض أن تقارب تطبيق اتفاق الطائف، انطلاقاً من الإشكاليات التي تعيق مسار بناء الدولة. فبالتوازي مع بحثها في مقاربة تشرّع سلاحاً يشكّل التخلّص منه، مطلباً دولياً يستهدف تحويل لبنان إلى ساحة نفوذ إسرائيلي، كان من المفترض بمن يتبنّى شعار بناء الدولة، أن يطرح على بساط البحث إشكاليات تتعلّق بتطوير النظام وتحصينه من خلال العمل على إرساء عدالة اجتماعية وسياسية تعتبر ضرورية لتحقيق حلم تحويل المجتمعات الطائفية اللبنانية إلى مجتمع موحّد ومتماسك.

حتى اليوم، تظهر الحكومة اللبنانية، التزاماً صارماً بما يطلبه الخارج لناحية التركيز على معالجة ملف واحد وفق أهداف لا تناسب الواقع اللبناني بالمطلق، إذ إنّ نزع سلاح المقاومة لا يخرج عن كونه، مطلباً إسرائيلياً أمريكياً بامتياز. أما بالنسبة لما صدر عنها في جلستها الأخيرة، فإنه لم يدلل على قناعة بضرورة عدم الخضوع لورقة برّاك وللكيان الإسرائيلي وضرورة مقاربة الواقع اللبناني وفق المصلحة الوطنية فقط، وإنما أمكن وضعه في إطار التسليم بعدم القدرة على تنفيذ التعهّدات التي قطعتها بعض القوى السياسية للخارج، حيث إنّ واقعية وعقلانية الرؤية التي يتبنّاها قائد الجيش، لناحية عدم القدرة وفقدان الإمكانات، إضافة إلى لمس مدى تصلّب بيئة المقاومة في مواجهة أيّة محاولة للمسّ بما تعتبره ضمانة لها في مواجهة أخطار، لا ترتبط حصراً بالكيان الإسرائيلي وإنما في مواجهة الخطر التكفيري الفاعل على الحدود الشرقية والخطر الداخلي الذي يمثّله اليمين المتطرّف المسيحي، كانت السبب الرئيس لما صدر عنها. وبالتالي، لا يمكن النظر إلى موقفها الأخير على أنه عودة عن خطيئة كادت أن تودي بلبنان إلى الانفجار، وإنما يمكن اعتباره بمثابة إعادة تموضع مرحلي بانتظار نضوج آليات فاعلة تحلّ مكان التي كانت تفترض أنها كافية، لتحقيق ما تعتبره مهمة مقدّسة بالنسبة إليها.

الأمة التي تحترف «الهاشتاغ»

وتستقيل من التأريخ

ا. د. هاني الضمور

في زمنٍ ليس بعيداً، كان الشارع العربي يتنفس السياسة كما يتنفس الهواء، كانت كلمات مثل التحرير والكرامة والوحدة تتردد في البيوت كما الأناشيد، وكانت الجامعات منابر للنقاش والفكر والحلم بالتغيير. اليوم تغيّر كل شيء، صار السؤال السياسي الأكثر تداولاً هو: ما الترند هذا الصباح؟ ومن كان يكتب شعارات على جدران المدن، بات يكتفي بكتابة وسم على تويتر ثم ينام مطمئناً أنه أنجز واجبه الوطني. لقد أصبحنا بارعين في التفريغ العاطفي، نصرخ في الفضاء الرقمي ثم نصمت في الواقع، نتصارع في التعليقات أكثر مما نتصارع في الشوارع، ونحسم معاركنا الكبرى في ساحات افتراضية، حتى فلسطين التي كانت ذات يوم القضية المركزية والرمز الجامع، صارت اليوم ضيفاً ثقيلاً على الموائد السياسية. نذكرها في المناسبات الرسمية، نلوّح برايتها في الاحتفالات، ثم نعود سريعاً إلى حياتنا الاعتيادية كأن شيئاً لم يكن. كان الأجداد يحلمون بوطن عربي كبير، بينما أقصى ما جمعنا اليوم هو مجموعة على واتساب اسمها «لمّة العرب». هناك نتبادل الطرائف ونناقش أسعار العقارات ومباريات الكرة، ونادراً ما نقترب من السياسة إلا على سبيل التندر. الوحدة التي كانت مشروعاً تحوّلت إلى نكتة، والملعب صار أكثر تأثيراً من البرلمان، واللاعب أكثر شعبية من أي زعيم. غير أن الكارثة الأكبر ليست فقط في ولاة الأمر الذين أتقنوا فن المنع، بل في الشعوب التي أتقنت فن التبرير، وفي النخب الأكاديمية التي استسلمت للصمت. الأستاذ الجامعي الذي كان يوماً رمزاً للوعي والتمرد، صار في حالات كثيرة موظفاً ينتظر ترقيته أو مكرراً لخطاب رسمي داخل قاعات الدرس. من كان يعلّم طلابه معنى الحرية صار يحذّرهم من مجرد السؤال، ومن كان يُفترض أن يقود حركة التنوير صار حارساً للنصوص القديمة ومروّجاً لثقافة الخضوع. وهكذا فقدت الجامعة دورها كعقل المجتمع، لتتحول إلى جدار آخر من جدران الصمت.

ولو نظرنا إلى أولوياتنا، سنكتشف أننا شعوب تمارس الهروب الجماعي. نتابع برامج المواهب بشغف أكثر مما نتابع أخبار الحروب، ننشغل بأسعار الهواتف الذكية، أكثر مما ننشغل بأسعار الحرية، ونضحك على النكات السياسية وكأن السخرية تكفي بديلاً عن الفعل. أما الأستاذ الجامعي الذي يُفترض أن يكون مرشداً للأجيال، فقد استسلم إما للبيروقراطية أو للخوف أو للإغراءات، كثيرون منهم صاروا كتبةً في دفاتر السلطة، يجمّلون الهزيمة بخطاب أكاديمي متأنق، يبيعون اللغة الكبيرة في قاعاتٍ صغيرة، بينما الواقع ينهار في الخارج. الأدهى أنّ ولاة الأمر لم يعودوا بحاجة إلى مراقبتنا، فقد تولينا المهمة بأنفسنا، الرقابة الذاتية أصبحت ديناً يومياً، قبل أن نكتب تغريدة نفكر: هل هذا مسموح؟ هل يجر علينا المشاكل؟ حتى الجامعات، التي كانت منابر للنقاش الحر، صارت بدورها تمارس المنع الذاتي. الطالب يخاف من أستاذه، والأستاذ يخاف من إدارته، والإدارة تخاف من الوزير، والوزير يخاف من الكرسي. سلسلة طويلة من الخوف جعلت التفكير الحر استثناءً لا قاعدة. في زمن مضى، كان الشاب يحلم بالشهادة في سبيل الأرض، أما اليوم فهو يحلم بجهاز هاتف جديد أو بعقد عمل مؤقت في الخارج. الثقافة الاستهلاكية هزمت ثقافة المقاومة، وصارت قيمتنا تُقاس بما نملك لا بما نؤمن به، حتى الأستاذ الجامعي، الذي كان يوماً منارة للمعرفة، صار في كثير من الأحيان مجرد بائع درجات أو موزع شهادات، غاب الصوت النقدي، وحضر الصوت الوظيفي. ربما أقسى ما يمكن أن يقال عنا اليوم أننا شعوب استقالت من التأريخ بمحض إرادتها، لسنا مجرد ضحايا، بل شركاء في هذه الاستقالة، تركنا الساحة لولاة الأمر، وأغلقنا أفواهنا بالرضا أو باللامبالاة، الجامعات التي كان يُفترض أن تصنع جيلاً يقاوم، صارت تصنع جيلاً يحلم بالهجرة، أساتذة كان يُنتظر منهم أن يزرعوا الأسئلة في عقول الطلاب صاروا يوزعون عليهم إجابات جاهزة. نحن الأمة التي تحترف الهاشتاغ، وتتفنن في إنتاج الخطابات، لكنها تفشل في حملها إلى النهاية، كنا نملك مشروعاً، ثم فقدنا البوصلة، ثم استسلمنا للهامش، قد نلوم ولاة الأمر وقد نلعن الظروف، لكن الحقيقة الأشد مرارة أننا نحن أيضاً مسؤولون، وأن أساتذتنا الذين كان يفترض أن يقودوا مسيرة التغيير أصبحوا جزءاً من جوقة الصمت، لقد حوّلنا الوطن إلى ذكرى، والقضية إلى أرشيف، والمستقبل إلى نكتة، وهكذا يمكن أن يُختصر تأريخنا الجديد في عبارة واحدة: هنا كانت أمة... والآن هنا مجرد مجموعة هاشتاغات.

إسرائيل أكثر عنصرية من النازية..

جريمة صمت العرب وشراكة الغرب

بقلم: أ. د. محمد تركي بني سلامة

لم يشهد التأريخ الحديث، مأساةً متواصلة ومركبة كما يشهدها الشعب الفلسطيني، منذ أكثر من سبعين عاماً، مأساة تُعيد إلى الذاكرة أبشع ما ارتكبه هتلر بحق اليهود في أوروبا، لكنها في الحالة الإسرائيلية تفوقها بشاعةً وعنصريةً وامتداداً زمنياً. فبينما وُصفت الحقبة النازية بأنها صفحة سوداء في تأريخ البشرية وأدينت على مستوى العالم، فإن إسرائيل تمارس منذ نشأتها، سياسات أكثر عنفاً وعنصرية، لكنها تحظى بالدعم الغربي والتواطؤ الدولي، وكأن دم الفلسطيني أرخص من أن يثير ضميراً أو يهز وجداناً.

لقد استثمر اليهود، مأساة النازية بصورة بشعة، فبالغوا في تصوير الجرائم وتضخيم أرقام الضحايا، وحولوا الهولوكوست إلى تجارة سياسية واقتصادية تدر عليهم المليارات، ولا تزال ألمانيا حتى يومنا هذا تدفع تعويضات سنوية عن تلك المرحلة، بينما لم يُحاسَب أحد على المجازر اليومية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين. الغرب الذي أسس محاكم نورمبرغ لمعاقبة رموز النازية، هو ذاته الذي يغض الطرف عن قتل الأطفال وتجويع المدنيين وقصف البيوت فوق رؤوس ساكنيها في غزة والضفة، بل ويتواطأ بتقديم الدعم العسكري والسياسي والدبلوماسي للمحتل الإسرائيلي. هذه هي قمة ازدواجية المعايير، وهذه هي العنصرية بأوضح صورها.

إن ما يجري في فلسطين اليوم يثبت، أن إسرائيل أكثر عنصرية من النازية نفسها. فهتلر، رغم جبروته، لم يحاصر شعباً بأكمله في مساحة ضيقة كما هو الحال في غزة، ولم يحول أرضاً كاملة إلى معازل محاصرة كما هو الحال في الضفة الغربية. إسرائيل وحدها التي شرعنت القتل الممنهج، وأضفت على المجازر طابع «سياسة الدولة»، وحوّلت حياة الفلسطينيين إلى جحيم دائم تحت الاحتلال والتهجير والاغتيال والتدمير، بل إن إسرائيل، مدفوعة بغطرسة القوة والدعم الغربي غير المحدود، تسعى إلى تدمير أي مقومات لقيام دولة فلسطينية مستقلة، وتعمل بلا هوادة على محو الهوية الفلسطينية وابتلاع الأرض شبراً شبرا.

لكن المأساة الكبرى ليست فقط في تواطؤ الغرب، وإنما في صمت العرب. فكيف يقبل قادة العرب أن يظل الشعب الفلسطيني، ذبيحاً على مذبح العنصرية الإسرائيلية، بينما يتسابق بعضهم إلى التطبيع وإقامة العلاقات مع إسرائيل وكأنها جار طبيعي؟ كيف لمصر والأردن وسوريا ولبنان، وهي الدول التي استبيحت أراضيها ومقدساتها غير مرة على يد إسرائيل، أن تتعامل مع العدو وكأنه شريك محتمل للسلام؟ أية مهزلة سياسية تلك التي تجعل بعض الأنظمة تراهن على أوهام السلام مع إسرائيل، فيما الأخيرة لا تخفي مشاريعها التوسعية ولا تتردد في تهديد أمن تلك الدول نفسها.

إن سقوط غزة -لا قدر الله- لن يكون نهاية القضية الفلسطينية فحسب، بل سيكون بداية سقوط مدو لكل العرب، فغزة هي خط الدفاع الأول، وإذا سقطت ستسقط خلفها العواصم العربية واحدة تلو الأخرى، وسنكون شهوداً على بداية قيام «إسرائيل الكبرى» التي تمتد من النيل إلى الفرات، وعلى تفتيت الدول العربية إلى كيانات طائفية وعرقية متناحرة. من يظن أن إسرائيل ستقف عند حدود فلسطين يعيش في وهم قاتل، ومن يراهن على «سلام دائم» مع هذا الكيان، لا يفهم طبيعة المشروع الصهيوني الذي يقوم أصلاً على الإلغاء والإقصاء والتهجير.

والأدهى من ذلك، أن الأنظمة العربية لا تكتفي بالصمت، بل تنشغل بمحاربة تيارات الإسلام السياسي وكأنها الخطر الحقيقي على وجودها، بينما العدو الإسرائيلي يتوسع ويتمدد ويهدد وجود الأمة كلها، إن معادلة الأولويات مختلة تماماً، فبدلاً من أن تُوَجَّه الجهود إلى مواجهة إسرائيل ومخططاتها التوسعية، نجد أن الحكومات العربية تبدد طاقاتها في صراعات داخلية تضعف الجبهة الداخلية وتفكك النسيج الاجتماعي.

لقد آن الأوان للعرب أن يعيدوا النظر في سياساتهم الداخلية والخارجية على السواء، داخلياً، يجب التوقف عن استعداء الحركات الإسلامية وشيطنتها، لأنها تبقى جزءاً من النسيج السياسي والاجتماعي للأمة، وقد أثبتت التجارب أن محاربتها لا تخدم إلا إسرائيل وأعداء الأمة، وخارجياً، لابد من إعادة صياغة السياسة العربية تجاه إسرائيل والدول الداعمة لها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، التي تشكل الذراع العسكري والسياسي للصهيونية العالمية، إن استمرار العرب في سياسة الاستسلام والتبعية لن يقود، إلا إلى مزيد من الانهيار والتفكك، بينما المقاومة ووحدة الصف العربي هي السبيل الوحيد لإنقاذ ما تبقى من كرامة الأمة ووجودها.

وختاماً، إذا كان الغرب قد أدان النازية وخلّد ضحاياها في ذاكرة العالم، فإن صمت العرب اليوم على جرائم إسرائيل سيظل وصمة عار في جبينهم، وستلعنهم الأجيال القادمة على خيانتهم لقضيتهم المركزية وتفريطهم في أرضهم ومقدساتهم. إن إسرائيل ليست مجرد كيان محتل، بل مشروع عنصري توسعي يتجاوز النازية في وحشيته، وإن لم يتحرك العرب اليوم دفاعاً عن فلسطين فإنهم سيدفعون الثمن غداً حين يكتشفون أن سقوط غزة لم يكن سوى بداية سقوطهم جميعاً.

حتّى الآن تجاوز عدد ضحايا إطلاق النار في مجمع التسوّق «كروكوس سيتي هول» في ضاحية موسكو 62 قتيلًا، وفقًا لما ذكرته وكالتا «رويترز» و«تاس»، وتجاوز عدد الجرحى 100 جريح، وذلك بعد أن هاجمت مجموعة مسلّحة -لا معلومات رسمية روسية عنها حتّى الآن- حفلًا موسيقيًا في المجمع التجاري المذكور.

بقلم: شارل أبي نادر

داعش

أم الخاسرون في أوكرانيا.. من يقف وراء تفجيرات موسكو؟

صحيح أن تنظيم «داعش» الإرهابي أعلن، في وقت لاحق للعملية، تبنّيه الهجوم على المجمّع التجاري، ولكن، هناك جملة من المعطيات اليوم، تجعل الكثير من المتابعين يذهبون إلى الاعتقاد بوجود أطراف آخرين، أبعد من تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤولين عن العملية، فكيف يمكن الاضاءة على هذا الموضوع ومن هي الجهات غير «داعش» التي قد تكون مسؤولة عن التفجيرات؟ وما هي الأهداف منها؟

هي ليست العملية الإرهابية الأولى التي تتعرض لها روسيا، فتاريخ موسكو بمواجهة الإرهاب طويل ومتشعب، وطالما كانت الأراضي الروسية مسرحًا وهدفًا لسلسلة واسعة من التفجيرات المختلفة الأهداف، إن كانت الإرهابية لأهداف محض إرهابية، أو الإرهابية لأهداف سياسية، داخلية أو خارجية. ولكن، يبقى مستبعدًا وبشكل كبير، أن يقدم «داعش» اليوم على تنفيذ عمل إرهابي بهذا المستوى في موسكو، في توقيت خال من أي ارتباط لأي اشتباك أو مواجهة حاليًا بين التنظيم وبين الوحدات الروسية، في روسيا أو في خارجها، خاصة أن من استهدف السلسلة الأخيرة من قادة التنظيم، بين سورية والعراق، هم الأميركيون، بحسب زعمهم.

من جهة أخرى، وبالعودة لبعض المشاهد التي انتشرت عن عملية إطلاق النار واستهداف الضحايا في المجمع المذكور، هناك عدة تفسيرات يمكن استنتاجها من أسلوب «الإرهابيين» مطلقي النار، لناحية الهدوء واختيار الأهداف بتأن من دون تسرع والتحرك بثقة وبتحكم، الأمر الذي يستنتج منه بأنهم أقرب بأن يكونوا عناصر وحدات أمنية وعسكرية خاصة، وبعيدين إلى حد ما من أن يكونوا عناصر متشددة، حيث طالما كانت تطبع طريقة تنفيذ الإرهابيين المتشددين عملياتهم الإرهابية، أسلوب العمل بارتباك متسرّع مدفوع بغريزة إرهابية غير متوازنة، تحركها توجهات تكفيرية بعيدة عن أسلوب التدخل العسكري والأمني المتوازن والمنظم.في السياق أيضًا، لا بدّ من خلق رابط ما بين عملية التفجير هذه وبين المعطيات التي نشرتها ووثقتها سابقًا وسائل إعلام غربية، عن تحذيرات صدرت عن سفارتي الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة في روسيا، مطلع الشهر الحالي، من احتمال وقوع هجوم إرهابي في موسكو، وفقًا لصحيفة «تلغراف» البريطانية. وقد حثّ حينها التنبيه الأمني، المواطنين الأميركيين على «تجنّب التجمعات الكبيرة خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة»، إذ قالت السفارة الأميركية إنّها «ترصد تقارير تُفيد بأنّ متطرّفين لديهم خطط وشبكة لاستهداف تجمعات كبيرة في موسكو، بما في ذلك الحفلات الموسيقية».

من جهة أخرى، يأتي توقيت هذه التفجيرات الإرهابية العنيفة في موسكو، في وقت تعاني منه دول الغرب الأطلسي تدهورًا في مستوى التماسك العسكري الأوكراني بمواجهة الوحدات الروسية شرق وجنوب شرق أوكرانيا، وحيث بدأ الغرب الأطلسي أو الناتو، يفقد تباعًا كلّ فرص كبيف لقدرتها على استعادة المبادرة وزمام الأمور ميدانيا، وبدأت تتلاشى إمكانات استعادة زخم المساعدات العسكرية الاطلسية للوحدات الأوكرانية، لأسباب مالية أو لأسباب سياسية مرتبطة بتنامي معارضة تمويل هذه المساعدات من دون جدوى، كان لا بدّ لأحدٍ ما، معني بدرجة كبيرة بإيقاف مسار الانتصار الروسي في هذه المواجهة الصاخبة في أوكرانيا، وكان لا بد من البحث عن صدمة أمنية معينة ضدّ موسكو، وتحديدًا ضدّ الرئيس بوتين الفائز بقوة في انتخابات الرئاسة، رغمًا عن كلّ محاولات الغرب الأطلسي لإفشال فوزه.

من هنا، وأمام كلّ هذه المعطيات المذكورة أعلاه، ومن غير المستبعد أيضًا أن يكون تنظيم «داعش» مسؤولًا عن تنفيذ عملية إطلاق النار في مجمع التسوّق التجاري في موسكو، إنما هو منفذ ميداني لأوامر جهة أكبر، طالما استعملته في استراتيجية الفوضى والحرب الهجينة، يبقى إمكان وجود مسؤولية مباشرة لهذه التفجيرات للغرب الأطلسي، وتحديدًا لراعيته الأم، إمكانًا كبيرًا جدًّا إذا لم يكن إمكانًا كاملًا مطلقًا.

أعلن «الجيش» الإسرائيلي عن عملية عسكرية محدودة ضد مجمع الشفاء الطبي قبل عدة أيام، وأنه حقق نجاحات كبيرة في تلك العملية، كما يدعي عبر الإعلام الإسرائيلي، رغم أنها ليست المرة الأولى التي يقتحم فيها المجمع، إذ سبق اجتياحه نهاية شهر نوفمبر الماضي، وواكبه الكثير من التقارير الإعلامية الإسرائيلية العسكرية والأمنية التي جعلت احتلاله رمزاً لسقوط غزة حكومة ومقاومة، ولكن سرعان ما أثبت الواقع حجم التهويل والتضخيم الإعلامي الإسرائيلي لاحتلاله.

بقلم: حسن لافي

الحقيقة من وراء احتلال مجمع

الشفاء الطبي مجددا

لم تجد «إسرائيل» في المجمع قيادات مقاومة ولا أسرى إسرائيليين ولا حتى المدينة التحت أرضية التي تدير المقاومة عملياتها منها، كما ادعى الناطق باسم «الجيش» الإسرائيلي دانيال هجاري، الذي اكتفى بتصوير بعض السراديب على أنها أنفاق للمقاومة تحت مستشفى الشفاء، ولكن سرعان ما اتضح أن من بناها فعلياً هو «الجيش» الإسرائيلي لتكون مخابئ في فترة الحرب مع مصر أثناء احتلاله غزة، كما أفاد بذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك في مقابلة له.

رغم أن «الجيش» الإسرائيلي في اجتياحه الجديد مجمع الشفاء الطبي أعلن نجاحه في اعتقال ما يقارب ٣٠٠ عنصر واغتيال أكثر من ٥٠ فرداً يدعي أنهم من المقاومة، وبعيداً عن السؤال الاستراتيجي الأهم الذي يحاول «الجيش» الإسرائيلي القفز عنه وعدم طرحه: لماذا يحتاج «الجيش» الإسرائيلي إلى مثل هذه العمليات العسكرية بعد ٦ أشهر من الحرب والقتال اليومي في كامل قطاع غزة، وخصوصاً بعد إعلان «الجيش» الإسرائيلي السيطرة الكاملة على مدينة غزة وشمال القطاع؟ وهل تلك الأرقام من الأسرى والشهداء التي يقدمها «الجيش» الإسرائيلي على أنها فعلاً إنجاز أم دليل فشل استراتيجي لحربه على غزة؟

إنَّ الكثيرين من الخبراء العسكريين الإسرائيليين باتوا أكثر قلقاً على نتائج الحرب الإسرائيلية الاستراتيجية على غزة بعد عملية مجمع الشفاء الطبي الجديدة، وباتت لديهم شكوك أكبر في رواية النصر الساحق للجيش والحكومة الإسرائيلية، والأهم بات لديهم أكثر قناعة بأن «الجيش» الإسرائيلي دون استراتيجية سياسية للخروج من الحرب وترتيب اليوم التالي من الحرب سيغرق في مستنقع غزة بعدما تحولت المقاومة من القتال العصاباتي المنظم ضد «الجيش» الإسرائيلي إلى القتال العصاباتي المبعثر المعتمد على الخلايا العسكرية العنقودية المستقلة ونهج العمليات النوعية والمحدودة ضد قوات «الجيش» الإسرائيلي.

ورغم أن «إسرائيل» فعلياً ليس لديها خطة واحدة متفق عليها لشكل اليوم التالي من الحرب في غزة حتى الآن، فإنَّ المحاولة الأهم في هذا الإطار صدرت عن «الجيش» الإسرائيلي بقيادة منسق شؤون المناطق في «الجيش»، وبمساعدة جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، الذي تواصل مع بعض الجهات المحلية أو رجال الأعمال الفلسطينيين لكي يشكلوا إدارة مركزية تبدأ بتأمين وتوزيع المساعدات الإنسانية ولا تقف عندها، بل تتخطاها لإيجاد جهة مسؤولة عن إدارة غزة بكاملها بعد الحرب.

لكن هذه الخطة فشلت بشكل قاطع أمام الشعور بالمسؤولية الوطنية من قبل العوائل الفلسطينية والجهات المحلية الأخرى التي صدرت مواقف رافضة لأي محاولة إسرائيلية لتحويلها إلى حصان طروادة لاختراق القضية الفلسطينية وجبهتها الداخلية، بل وضعت يدها بيد كل الجهات الفلسطينية الوطنية الرسمية وغير الرسمية لسد الطريق على تلك المخططات الإسرائيلية الخبيثة.

من هنا يمكن فهم لماذا اغتال «الجيش» الإسرائيلي العميد فايق المبحوح المسؤول عن التنسيق مع العوائل والجهات المحلية والدولية لتوزيع المساعدات الإنسانية في شمال قطاع غزة داخل مجمع الشفاء الطبي، وفي الوقت ذاته اغتال مجموعة من الضباط في حكومة غزة مسؤولين عن ترتيب آلية توزيع المساعدات الإنسانية وحمايتها، بل اغتالت «إسرائيل» أيضاً مجموعة من مخاتير العوائل الفلسطينية الوطنية، وقصفت مجموعات الحماية المحلية للمساعدات الإنسانية التي تم تشكيلها بالتعاون مع العوائل الفلسطينية والجهات ذات العلاقة، والتي أظهرت نجاحاً باهراً في إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة بعد مجزرتي «الجيش» الإسرائيلي في دوار النابلسي ودوار الكويتي، اللتين راح ضحيتهما أكثر من ألف بين قتيل وجريح من الناس الجوعى الذين ينتظرون دخول المساعدات تحت الحراب الإسرائيلية.

لكل ما سبق، يتضح أن الهدف السياسي الحقيقي من وراء عملية مستشفى الشفاء هو القضاء على أي محاولة من الفصائل الفلسطينية لمساعدة العائلات الفلسطينية الوطنية لترتيب عملية توزيع المساعدات الإنسانية على أكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني يعانون من جراء سياسة التجويع الإسرائيلية في شمال قطاع غزة.

وبالتالي، تتكامل سياسة التجويع الإسرائيلية لسكان قطاع غزة مع خطة خلق نواة لجهات تدير غزة من بوابة توزيع المساعدات الإنسانية، وخلق بديل محلي ليس بعيداً عن حماس وفتح وحسب، بل بعيداً عن أي بعد سياسي للقضية الفلسطينية، بما يتماهى مع المخططات الإسرائيلية لليوم التالي للحرب، الذي يعدّ أبرز مرتكزاته سيطرة عسكرية وحرية فعل عسكري إسرائيلي كاملة في جميع مناطق قطاع غزة، مع عدم تحمل أي مسؤولية مدنية أو حكومية إدارة الحياة في غزة كقوة احتلال، بل وإلقاء ذلك على كاهل المجتمع الدولي من خلال تجيير دعمه لتلك الجهات الإدارية التي تريد اصطناعها «إسرائيل» بعيدة عن الإرادة الوطنية الفلسطينية، والأهم بعيداً عن أي بعد سياسي للقضية الفلسطينية، حتى ولو كان ذلك مجرد حديث عن أفق سياسي لحل الدولتين دون أي ضمانات دولية أو التزامات إسرائيلية.

وبذلك، تحقق الحرب الإسرائيلية على غزة أخطر أهدافها، وهو تفريغ الخزان الوطني الأكبر للقضية الفلسطينية ومقاومتها، المتمثل في قطاع غزة -في حال فشل مخطط تهجيره- واستدامة فصل غزة عن الضفة الغربية، وتحويل القضية الفلسطينية إلى قضايا حياتية تسعى لتوفير المأكل والمشرب وأساسات الحياة اليومية البسيطة للمواطن الغزي، كتطبيق فعلي لاستراتيجية الأمن مقابل الغذاء الإسرائيلية.

المراقب العراق

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 10 ايلول 2025 العدد 3676 السنة السادسة عشرة

بعد فترة التوقف الدولي .. الإصابات والإرهاق يربكان خطط برشلونة

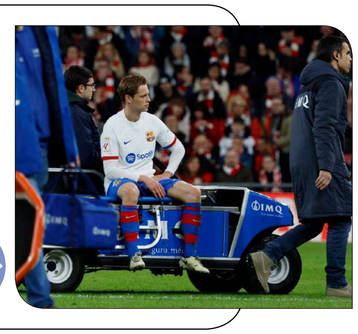

لم تكن فترة التوقف الدولي الأولى هذا الموسم، موفقة بالنسبة لهانز فليك، مدرب برشلونة، حيث يواجه الفريق، تحديات كبيرة تتعلق بالإصابات والإرهاق بعد تعادل مخيب أمام رايو فاليكانو في الجولة الماضية من الليجا، وتفاقم الوضع مع مشاركة اللاعبين في مباريات منتخباتهم الوطنية. ورغم أن فترة التوقف الدولي تمنح فليك، فرصة لإعادة تقييم الوضع، فإنها تحمل مخاطر الإصابات والإرهاق بسبب السفر الطويل والمباريات المكثفة.

ويتركز قلق المدرب الألماني حاليًا على وضع رافينيا وروناله أراوخو، اللذين تحملا أعباءً بدنية كبيرة نتيجة الرحلات الطويلة واللعب في ظروف صعبة.

وشارك رافينيا أساسيًا مع البرازيل أمام تشيلي، وقد يُمنح راحة في مباراة بوليفيا على ملعب يقع على ارتفاع ٤١٠٠ متر في لاباز، بينما يعود أراوخو للعب مع أوروجواي أمام تشيلي بعد غيابه عن مباراة بيرو بسبب الإيقاف، مما يضعه تحت ضغط بدني إضافي قبل مباراة فالنسيا.

كما يواجه فليك أزمة مع فرينكي دي يونغ، الذي أصيب خلال مباراة هولندا وبولندا.

وبعد فحوصات في المدينة الرياضية «خوان جامبر»، أكد النادي، أن دي يونغ يعاني إصابة طفيفة، مع قرار بعدم المجازفة به مع اقتراب انطلاق دوري أبطال أوروبا.

وتستمر المخاوف بشأن لاعبين آخرين مثل جول كوندي، بينما يُراقب فليك حالة جاي، الذي يعاني من آلام مزمنة دون الحاجة لجراحة حتى الآن، وألبا الذي يواجه مشاكل بدنية.

ويجد برشلونة نفسه أمام بداية موسم محفوفة بالتحديات البدنية والإصابات، مما يضع هانز فليك تحت ضغط كبير لإيجاد حلول قبل استئناف منافسات الليجا ودوري أبطال أوروبا.

ألونسو يصف المباريات السبع المقبلة بالمعارك ويطمح لبداية ناجحة في دوري الأبطال

يخطط مدرب ريال مدريد تشابي ألونسو لتقسيم الموسم الحالي الى مراحل من العمل، ويدرس بدقة كيفية التعامل معها وخاصة مع انطلاقة منافسات دوري الأبطال، من أجل البقاء في صدارة الليغا وكذلك حسم الأمور مبكراً في التشامبيونزليغ.

وفقاً لصحيفة «آس» الإسبانية، فإن خطة ألونسو الحالية تتركز على رفع وتيرة العمل داخل الفريق في الفترة الممتدة من هذا الأسبوع وحتى ٥ تشرين الأول، موعد عودة الدولي المقبل.

وأوضحت الصحيفة: «سيخوض ريال مدريد، ٧ مباريات أشبه بالنهائيات خلال ٢٣ يوماً فقط، ولا يتعلق التحدي فقط بقيمة المباريات نفسها -رغم وجود قمم بارزة مثل ديربي «الميتروبوليتانو»- بل بكيفية تأقلم الفريق مع نسق المباريات المتلاحقة كل ثلاثة أو أربعة أيام، وصياغة ملامح الفريق الذي يريد المدرب الباسكي مشاهدته: مكثف، منسجم، وفعال في النتائج، سواء في الدوري الإسباني أو دوري أبطال أوروبا».

وأضافت الصحيفة، «يسعى ألونسو لوضع الموسم على الطريق الصحيح من خلال هذه المرحلة المفصلية.. ٧ مباريات متتالية تمثل سلسلة جبلية شاقة، خصوصا بعد المباراة الرابعة التي تفتح الباب أمام أسبوع ملتهب يتضمن مواجهة أتلتيكو في الديربي ورحلة مرهقة إلى ألمانيا بكازاخستان، ثم استقبال فياريال».

وتابعت، أن «المشهد لا يقل صعوبة قبل ذلك؛ زيارة إلى أنويتا لملاقاة ريال سوسييدad ثم مواجهة أولمبيك مارسيليا في افتتاح المشوار الأوروبي ومن بعدها استقبال إسبانيول، ثم زيارة ملعب «سيوتات دي فالنسيا» لملاقاة ليفانتي، قبل توقف الفيفا الجديد».

تقسيم الموسم إلى مراحل

يواصل ألونسو حصد النجاحات عبر تحديات قصيرة يفرضها على غرف الملابس، فحتى الآن يعتمد أسلوب «الكتل»، إذ بدأ الموسم بمرحلة مصغرة من ثلاث مباريات (أوساسونا، أوفييدو، وماليوركا) حصد خلالها ٩ نقاط كاملة قبل التوقف الدولي الأول.

وأكد المدرب الألماني، أن تلك الفترة أشبه بـ«مرحلة إعداد»، لكن بضغط المنافسة، ونجح الفريق في المهمة. وهذا النجاح منحه جائزة أفضل مدرب في الليجا لشهر آب.

ويركز ألونسو أيضا على التحفيز النفسي، إذ قال عقب الفوز ٣-١ على ماليوركا الذي أنهى سلسلة المباريات الأولى: «كنا نعلم أن المباريات الثلاث الأولى مهمة للتنافس والتطور ورسم الطريق.. الآن يأتي التحدي الجديد، لكن حصد ٩ من ٩ نقاط أمر جيد، هناك أشياء إيجابية وأخرى تحتاج تصحيحاً وسنعمل عليها».

أوروبا.. بداية مثالية بلا تعثرات

يسعى المدرب الجديد لريال مدريد لوضع بصمته سريعاً في دوري الأبطال، كما فعل الموسم الماضي مع باير ليفركوزن عندما قاد الفريق الألماني لانتصار عريض ٤-٠ على فينورد، ثم فوز ٦-١ على ميلان في «باي أريينا»، ما سمح له بالتحكم في المجموعة منذ البداية وتجنب الضغوط.

على العكس من ذلك، واجه ريال مدريد، صعوبات كبيرة في النسخة الماضية مع النظام الجديد (دوري من دور واحد)، إذ سقط أمام ليل في الجولة الثانية وضد ميلان في البرنابيو بالجولة الرابعة، ما عقد موقفه حتى كاد يفقد بطاقة التأهل قبل أن يحسمها بالفوز ٣-٢ على أتالانتا في بيرجامو.

الليجا.. استغلال تعثرالمنافسين

في الموسم الماضي، خسر ريال مدريد، ٤ نقاط مبكراً أمام مايوركا ولاس بالماس في أول ٣ جولات، لكن الصورة الآن انعكست، إذ يعيش أتلتيكو مدريد بداية متعثرة، بينما اكتفى برشلونة بحصد نقطة وحيدة من فاليكاس بفضل تألق الحارس «الإستثنائي» خوان جارسيا، وهي مؤشرات، سواء كانت ظرفية أم لا، يطمح ألونسو للاستفادة منها في هذه المرحلة، لإرساء هيمنة مبكرة في الليجا.

وأشارت الصحيفة إلى أن ألونسو يقتنع بمقولة «ما يبدأ جيداً، ينتهي جيداً». ويعمل على ترجمتها داخل المستطيل الأخضر.

بعد طول انتظار.. هل يقود زيدان منتخب فرنسا ؟

يخطط المدير الفني الأسبق لريال مدريد زين الدين زيدان، لتولي قيادة المنتخب الفرنسي، خلفاً للمدرب الحالي ديديه ديشامب والذي من المتوقع أن يغادر منصبه بنهاية مشوار المنتخب في كأس العالم ٢٠٢٦، وأوضحت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، أن زيدان يستعد بهدوء لخلافة ديشامب، حيث يحظى بتأييد واسع من لاعبي المنتخب الفرنسي الذين يترقبون تعيينه.

وأشارت «ليكيب» إلى أن زيدان بدأ مناقشات مع لوران بلان، مدرب فرنسا السابق بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢، للاستفادة من خبراته في التعامل مع المنتخب.

وأضافت الصحيفة، أن زيدان يتابع أداء منتخب فرنسا وأسلوبه باهتمام كبير، حيث سجل ملاحظات حول أداء بعض اللاعبين مع المنتخب وأنديتهم، كما بدأ التخطيط لأسلوب اللعب الذي ينوي تطبيقه حال توليه المنصب.

وختمت «ليكيب» بالتأكيد على أن زيدان، نجم مارسيليا السابق، يبقى المرشح الأبرز لتدريب المنتخب الفرنسي، رغم عدم وجود اتصالات رسمية مع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم حتى الآن.

وأكدت، أن زيدان لا يواجه منافسا قويا لتولي هذا المنصب، مما يعزز حظوظه بقيادة الديوك في المستقبل القريب.

محمد مخيلف

البروفة الأخيرة وإمكانية التأهل

لم يكن الحصول على لقب بطولة ملك تايلاند هدفا رئيسا لمدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم غراهام أرنولد لأن الاشتراك في هكذا بطولة يهدف الى إعداد الفريق قبل الدخول في الملحق الأسيوي للمونديال العالمي ٢٠٢٦ ،فالمدرب يبحث عن توليف تشكيلة مناسبة لخوض الملحق، فالملحق هو الأهم بكثير من مباريات هذه البطولة التي حقق لقبها أسود الرافدين بجدارة واستحقاق .

وأكد المتابعين لشؤون المنتخب العراقي أجمعوا على وجود تغيير في طريقة لعب المنتخب في المباريات الاخيرة وضمن هذه البطولة وهذا الامر خاصة بعد ظهور بعض اللاعبين بشكل مميز وجذاب من خلال تنفيذ الواجبات المناطة اليهم وفي خطوط اللعب المختلفة .

الفريق وبعد ختام هذه البطولة سيدخل الملحق الأسيوي حيث تنتظرنا مباراتان أمام إندونيسيا والسعودية الشهر القادم في المملكة العربية السعودية وهذه المباريات ستحدد الفريق الذي سيلتحق بالفرق المتأهلة الى كأس العالم، وفي هكذا مباريات لا يمكن الوقوع بالخطأ لأنه لا يُغتفر وليس هناك تعويض في مباريات أخرى ومن أجل تحقيق حلم الجماهير الكروية العراقية الذي طال أربعين عاما علينا تحقيق الفوز في هذه المباريات وهذا ليس بالأمر المستحيل، فالمباراة الأولى أمام منتخب إندونيسيا، والأمر متاح وليس صعبا بسبب الفوارق الفنية بين المنتخبين ولكن في المباراة الثانية امام صاحب الارض والجمهور فالأمر مختلف تماما لما يمتلكه الفريق الخصم من امكانية فنية عالية خاصة في ظل التطور الكبير الذي شهدته المملكة في الآونة الاخيرة ولكن تحقيق الفوز على الفريق الاخضر ليس بالأمر المستحيل فالتاريخ يشهد على أن العراق حقق نتائج كثيرة وكبيرة امامهم ولكن هذه المرة تحتاج الى تركيز عالٍ والعمل على دراسة الفريق الخصم بصورة دقيقة، فالفرصة للتأهل الى كأس العالم متاحة لغاية الآن على الرغم من اننا أضعنا فرصة كبيرة جدا خلال التصفيات الاخيرة وضمن مباريات المجموعات .

الامر الاخر الذي يجب الانتباه اليه هو الدعم الإعلامي الذي يجب أن يتوفر في الفترة المقبلة وعلى كافة الاصعدة وكذلك يجب ترك الخلافات والانتقادات الجارحة للاتحاد واللاعبين والملاك التدريبي ولغاية انتهاء مباريات الملحق الأسيوي .

جميعنا نمتلك ملاحظات على الفريق العراقي سواءً في الوقت الحالي او حول مستوى الفريق في السابق ولكن اليوم علينا أن نتوحد من أجل الحلم الاكبر وهو التأهل وبعد ذلك لكل حادث حديث.. والختام سلام.

الأولمبي يحسم صدارة المجموعة السابعة ويضمن التأهل المباشر الى كأس آسيا

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أنهى المنتخب الأولمبي، منافسات تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات مباريات المجموعة السابعة في المركز الأول، بعد ان تعادل مع منتخب كمبوديا المستضيف، ليصل الى النقطة السابعة في رصيده، بينما احتل المنتخب الكمبودي مركز الوصافة، برصيد خمس نقاط، وسينافس على بطاقة العبور الى النهائيات، وجاء المنتخب العماني بالمركز الثالث برصيد أربع نقاط، وحل المنتخب الباكستاني في المركز الرابع والأخير من دون نقاط.

وحافظ المدرب عماد محمد على التشكيلة الأساسية التي خاضت المباريات الثلاث، من أجل منح الاستقرار والانسجام للاعبين ما عدا الدفاع بالاعب علي صادق، بدلاً من اللاعب المعاقب، نتيجة نيله البطاقة الحمراء في المباراة السابقة على منغد.

وتحدث المدرب حسن أحمد لـ«المراقب العراقي»، قائلاً: ان «المنتخب الأولمبي يمتلك مقومات النجاح على مستوى التصفيات الآسيوية لعدة أسباب، أولها الخبرة التي يمتلكها اللاعبون، حيث نجد ان أغلب اللاعبين يشاركون مع أنديتهم في دوري نجوم العراق، بالإضافة الى بعض اللاعبين الذين يمتلكون الخبرة، حيث سبق لهم ان تدرجوا في المنتخبات الوطنية، وهذا الأمر يجب ان يمنحهم أفضلية على باقي المنتخبات».

وأضاف، ان «المنتخبات الثلاثة الموجودة مع المنتخب الأولمبي، لا تملك أي لاعب يلعب على مستوى عالٍ في دورياتهم، سواءً كان منتخب كمبوديا أو باكستان وحتى المنتخب العماني، نجد لاعبيه يلعبون في دوريات الريف، لذلك كان من المفروض على المنتخب الأولمبي، ان يحسم جميع المباريات بسهولة لفارق الإمكانيات».

وتابع، ان «المرحلة القادمة ستكون غاية في الصعوبة، لأننا سوف نواجه منتخبات عالية الجودة، وتمتلك إعدادا متميزاً ولاعبين مميزين، لذلك سيكون الاتحاد العراقي مطالباً بتهيئة معسكرات تدريبية جيدة للمنتخب الأولمبي، بالإضافة الى مباريات ودية مع منتخبات عالمية، من أجل الوصول الى الجاهزية الفنية»، منوهاً الى ان «دعوة عدد من اللاعبين المحترفين للمنتخب الأولمبي، يعد ضرورة ملحة خاصة في بعض المراكز غير الفعالة التي شاهدناها خلال هذه التصفيات، ولعل مركز المهاجم الصريح يعد إحداها، حيث شارك المهاجم مصطفى قاتيل في المباريات الثلاث دون وجود بديل له على ذات المستوى».

يذكر أن التصفيات تضم، ١١ مجموعة يضمن صاحب المركز الأول في كل مجموعة التأهل المباشر، بينما يتأهل أصحاب المركز الثاني على أفضل أربع ثوان.

وكان المنتخب الأولمبي قد حقق فوزاً صعباً على نظيره العماني بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما السبت الماضي، ضمن الجولة الثانية للمجموعة السابعة في تصفيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً المقامة في كمبوديا، فيما اكتسح المنتخب الباكستاني بنتيجة ٨-١ في المباراة الأولى.

تشيلسي يستعيد خدمات لافيا وباديا شيل قبل مواجهة برينتفورد

تلقى تشيلسي أخباراً سارة قبل مواجهة برينتفورد ضمن الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث عاد الثنائي روميو لافيا وبنوا باديا شيل إلى التدريبات بعد غياب طويل بداعي الإصابة.

وغاب روميو لافيا (٢١ عاماً) منذ إصابته العضلية في مباراة الفوز على بنفيكا بنهائي كأس العالم للأندية في حزيران الماضي، بعدما عانى، سلسلة إصابات متلاحقة منذ انضمامه للبلوز.

ولم يشارك الدولي البلجيكي أيضا في موسم ٢٠٢٣/٢٤ بأكمله بعد إصابة خطيرة في أوتار الركبة خلال ظهوره الأول ضد كريستال بالاس.

أما باديا شيل، فلم يخض أية دقيقة هذا الموسم بسبب إصابة طفيفة غير معلنة، وكان آخر ظهور له أيضاً أمام بنفيكا في الجولة الأمريكية الصيفية.

وذكرت صحيفة «مترو»، أن الثنائي شوهد ضمن مجموعة التدريبات الجماعية إلى جانب لاعبين مثل ويسلي فوفانا، تريفوه تشالوباه، انزو فرنانديز، والوافد الجديد أليخاندرو جارناتشو.

ولفتت الصحيفة إلى أن ماريسكا قد يمنح الفرصة للثنائي الجديد جارناتشو وفاكوندو بواناتوني لتسجيل ظهورهما الأول، بينما تحوم الشكوك حول جاهزية البرتغالي الشاب داريو إيسوجو بعد إصابته مع منتخب بلاده تحت ٢١ عاما.

ويدخل البلوز الجولة المقبلة، وهو في المركز الثاني بجدول الريمير ليج، بعد التعادل السلبي مع كريستال بالاس، والفوز على ووست هام وفولهام.

خوفاً من سيناريو ساني.. البايرن يسعى لتجديد عقد أوباميكانو

يستعد بايرن ميونخ لإحياء مفاوضات تجديد عقد مدافعه الفرنسي دايوت أوباميكانو، في ظل مخاوف من إمكانية انتقاله إلى ريال مدريد مجاناً في صيف العام المقبل.

ووفقًا لشبكة «جول» العالمية، حوّل النادي البافاري تركيزه نحو تأمين تمديد طويل الأمد لعقد أوباميكانو، البالغ من العمر ٢٦ عامًا، والذي ينتهي في صيف ٢٠٢٦، ما يضع الإدارة تحت ضغط للتوصل إلى اتفاق.

ورغم رغبة الطرفين في استمرار العلاقة، فإن المفاوضات تعثرت خلال الأشهر الماضية، الأمر الذي دفع مسؤولي النادي لتحديد موعد جديد مع وكلاء اللاعب، وتأتي حالة الاستعجال لدى بايرن بعد سلسلة من الرحيل المكلف لنجوم الفريق في الفترة الأخيرة، أبرزها انتقال ليروي ساني مجانًا، رغم اقتراب النادي من تمديد عقده، وهو سيناريو يسعى البافاريون لتفاديه مع أوباميكانو.

ويُعد ريال مدريد من أبرز المتابعين للموقف، بعدما سبق أن ضم رافيد لابا من بايرن في صفقة انتقال حر عام ٢٠٢١.

ولا يقتصر الخطر على خسارة مدافع أساسي فقط، بل يمتد إلى تكريس ظاهرة رحيل النجوم دون مقابل. أوباميكانو بعد ركيزة محورية في خط الدفاع تحت قيادة المدرب فينسنت كومباني، ولا غنى عنه في تشكيلة الفريق. وإلى جانب ذلك، تشير تقارير إلى أن ريال مدريد يراقب أيضًا وضع إبراهيما كوناتي، مدافع ليفربول، الذي ينتهي عقده الصيف المقبل بدوره. ومن المقرر أن تُعقد قريبًا محادثات بين مسؤولي بايرن ميونخ وممثلي أوباميكانو، حيث ينوي النادي تقديم عقد يمتد حتى عام ٢٠٣٠، غير أن التوصل لاتفاق نهائي يعتمد على حسم الجوانب المالية وإمكانية إدراج شرط جزائي، وهي نقطة ما تزال محل خلاف.

الجمعة المقبل.. اتحاد الكرة يعلن جدول مباريات دوري النجوم

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد غد الجمعة موعداً للإعلان الرسمي عن جدول مباريات دوري نجوم العراق الذي من المؤمل أن ينطلق في الثالث عشر من الشهر الحالي.

وأفاد مدير إعلام دوري نجوم العراق، حسين الخرسان، أمس الثلاثاء، بأن يوم الجمعة المقبل الموافق ١٢ أيلول الحالي، سيكون موعد الإعلان الرسمي عن جدول مباريات دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

وقال الخرسان إن «انطلاق الدوري سيكون يوم السبت ١٣ أيلول، حيث سيشهد إقامة كرنفال كبير قبل المباراة الافتتاحية، بحضور رابطة الدوري الإسباني (لاليغا) برئاسة خافير تيباس».

وأضاف إنه «ستتم إقامة تسع مواجهات على مدار ثلاثة أيام، مع تأجيل مباراة الزوراء والشرطة بسبب استعداد الفريقين للاستحقاق الآسيوي المقبل، مؤكدا أن «الموسم المقبل سينتهي في ٢٨ أيار ٢٠٢٦، وهو أمر سيحدث لأول مرة في تاريخ الدوري العراقي».

وتابع «الموسم الجديد سيشهد دخول تقنية Spider Cam (الكاميرا العنكبوتية) إلى الخدمة، وسنكون جاهزة بالكامل في وقت لاحق لتغطية مباريات الدوري».

وأوضح أن «تأخر جاهزية بعض ملاعب بغداد ما يزال يُعيق جهود رابطة الدوري العراقي في إنهاء الموسم ضمن الجدول الزمني المحدد»، مشيراً إلى أن «ملاعب الشمال والجنوب جاهزة بالكامل لاحتضان المباريات».

شنشول: ملعب الزوراء سيحتضن مباريات الشرطة الآسيوية

وافقت إدارة نادي الزوراء على احتضان ملعبها مباريات فريق الشرطة في دوري أبطال آسيا للنخبة والتي من المؤمل أن تنطلق الشهر الحالي.

وقال رئيس نادي الزوراء حيدر شنشول إن الإدارتين اتفقتا على أن يكون ملعب الزوراء هو الملعب الرسمي للفريق في الاستحقاق الآسيوي المقبل.

وأضاف أن «الاتفاق جاء بدافع وطني»، مؤكداً أن «مشاركة الأندية العراقية في البطولات الآسيوية تصب في مصلحة الكرة العراقية بشكل عام».

وأشار إلى أن «الملعب سيكون جاهزاً لاستضافة مباريات الشرطة في دوري أبطال آسيا للنخبة، إلى جانب مباريات الزوراء في دوري أبطال آسيا ٢».ويدخل الشرطة تحديا جديدا في دوري أبطال آسيا للنخبة لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بعدما أوقعته القرعة في مجموعة نارية تضم مجموعة الغرب وهي أندية الأهلي، الهلال، والاتحاد من السعودية، بجانب شباب الأهلي، الشارقة، والوحدة من الإمارات، وثلاثي قطر السد، الغرافة، والدحيل، بالإضافة إلى تراكتور الإيراني ونساف الأوزبكي.

Almuraqeb Aliraqi Newspaper
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
الاربعاء 10 ايلول 2025 العدد 3676 السنة السادسة عشرة
المراقب الثقافي

قصة

معركة

توالت هجمات العدو، رصصنا الصفوف، اشتد الضغط علينا، انسحبنا لخط الدفاع الأخير، حاولنا إبعاده عن أرضنا، محاولاتنا فشلت، اهتزت الشبكة.

فاضل عباس

ومضة

بَرتُ مثل سراب بين أزمنة
لا يهتديها سوى منَ ضِلَّ وجهتَهُ
وكنتُ غيرَ الذي يحكونَ بعضُ فتىً
من زيفهم صارَ لا يدري حقيقتَهُ
هم يكتبون له أحداثَ قصته
لكنهُ وحدهُ يحكي نهايتَهُ.

عمار حسن سعدالدين

مسرحية «اليوم الآخر»

تمثل العراق في مهرجان الإسكندرية الدولي

يشارك العراق في مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي، عبر مسرحية «اليوم الآخر»، وهي من سيناريو وإخراج مرتضى نومي، وسينوغرافيا علي محمود السوداني، ومن انتاج منتدى المسرح التجريبي - قسم المسارح - دائرة السينما والمسرح ٢٠٢٥ والذي ستكون انطلاقته بحلول منتصف أيلول الجاري، وستتواصل عروضه لمدّة خمسة أيام، وتجمع عروضاً مصرية وعربية ودولية.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وقال المخرج مرتضى نومي في تصريح خصَّ به «المراقب العراقي»: ان «اختيار مسرحيتنا للمشاركة في مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي (مسرح بلا إنتاج) في دورته الخامسة عشرة، هو مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا كفريق عمل خلال أيام المهرجان الخمسة وتجمع عروضاً مصرية وعربية ودولية في مسعى لرفع أسم العراق في المحافل الدولية».

وأضاف: ان «هدف الفرقة هو الفوز بالجائزة الاولى للمهرجان الذي ستدور عجلة فعالياته في منتصف أيلول الجاري، لكوننا نرى ان عرضنا المسرحي يستحق الفوز بأي مهرجان، فضلا عن السعي لتبادل الخبرات مع الفنانين المشاركين من الدول الأخرى».وأشار الى ان «المسرح العراقي يحتل مرتبة متميزة على الصعيد العربي والدليل هو فوز الكثير من المسرحيات العراقية في المهرجانات التي في مختلف الدول وآخرها ما أحرزته مسرحية «سيرك» من جوائز مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي». ويعود مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي (مسرح بلا إنتاج) للانعقاد في دورته الخامسة عشرة، والتي تحمل اسم الفنان محمد هنيدي. تتواصل الدورة لمدّة خمسة أيام، وتجمع عروضاً مصرية وعربية ودولية، في محاولة من المنظّمين لفتح المجال لتبادل الخبرات بين الفنانين.وأعلنت إدارة المهرجان عن قائمة العروض المصرية المشاركة في المسابقة الرسمية، حيث تضمّنت أربعة عروض أساسية، هي: «الوحش» للمخرج محمد عادل النجار، و«الأولاد الطيبون يستحقون العطف» لمحمد أيمن، و«الأخوة كرامازوف» لعبد الرحمن محسن، و«المطبخ» لأحمد علاء علي، في حين تضمّنت قائمة الانتظار عرضَي: «جرارين السواقي» لزياد هاني، و«آخر ساعة قبل النوم» لأحمد عادل.أما على صعيد المشاركات الدولية، فتشارك فرنسا بعرض «كلمات التنين» (Les mots du Dragon)، وصربيا بعرض «يرما» (Yerma)، واليونان بعرض «شروخ» (Cracks)، إضافة إلى مسرحيات من بلدان عربية: «نخل» من قطر، و«ولد أبوه» من عُمان، و«خرف» من ليبيا، و«مقاطع» من تونس، و«أنتم مدعوون إلى حفلة» من الكويت، و«١٧ ساعة» من الإمارات، و«اليوبيل» من الأردن، و«الناعشون» و«فزاعات» من السعودية، وختاماً عرض «اليوم الآخر» من العراق.وتشكّلت لجنة المشاهدة من الفنانين: السعيد قابيل، وأحمد جابر، ومشيئة رياض، وغانم المصري، وأنس النيلي، في حين بلغ عدد العروض المحلّية المتقدمة، ١٤٧ عرضاً من مختلف المحافظات المصرية.

وتأسّس مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي «مسرح بلا إنتاج» عام ٢٠٠٨ على يد المسرحي المصري جمال ياقوت، الذي يترأسه شرفياً حتى اليوم، مرتكزاً في فكرته على إبراز العروض منخفضة التكلفة، مدعوماً بتوفير مكتبة الإسكندرية وبعض المؤسسات الرسمية لمسارح العرض، ثم انفتح منذ دورته السادسة عام ٢٠١٤ على المشاركات الدولية.

ثلاث جوائز للعراق في ختام مهرجان القاهرة الدولي

اختتم مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، فعاليات دورته الـ٣٢ بحضور مدير عام دائرة السينما والمسرح ونقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي، حيث شهدت الأمسية، تتويج العراق بثلاث جوائز مرموقة.وفاز الكاتب والمخرج الدكتور جواد الأسدي بجائزة أفضل نص مسرحي عن عرض «سيرك»، الذي مثّل العراق في المهرجان، فيما نالت الدكتورة شذى سالم، جائزة أفضل ممثلة عن أدائها في العمل نفسه، كما تقاسم الدكتور علاء قحطان، جائزة أفضل ممثل مع الفنان البحريني المرزوقي.وأعرب جودي عن فخره بهذا الإنجاز، مؤكداً، أن هذا التتويج يعكس عمق التجربة المسرحية العراقية وريادتها، ومعبّراً عن تمنياته بمزيد من النجاح والتألق للفنانين الفائزين.

من جهته، قدّم الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق بأجمل التهاني إلى الكاتب والمخرج المسرحي د. جواد الأسدي، بمناسبة فوز نصّه المسرحي الموسوم (سيرك) بجائزة أفضل نص في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.(وتجسّد مسرحية سيرك رمزاً لوطن تعصف به رياح الحروب، وهي نداءٌ حارٌ وقاسٍ للشعُوب على هذه الأرض، إنها مرآة لواقع مضطرب وصرخة إبداعية ضد القهر والدمار تعكس مسؤولية المبدع أينما كان).

فألف ألف مبارك للأسدي وكادر مسرحيته، وللمسرح العراقي التميّز والإبداع.

استذكار موسيقار المقاومة زياد الرحباني في اتحاد الأدباء

أقام ملتقى الثقافة الموسيقية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، جلسة استذكار لموسيقار المقاومة زياد الرحباني بعنوان (زياد) الفتى الرحباني المتمرّد، تضمنت مقطوعات موسيقية وحديثاً نقدياً يقدمه الباحث والفنان ستار الناصر.

وقال الناطق الإعلامي لاتحاد الأدباء معن غالب سباح في تصريح خصَّ به «المراقب العراقي»: ان «ملتقى الثقافة الموسيقية أقام، أمس الثلاثاء، جلسة استذكار بعنوان (زياد) الفتى الرحباني المتمرّد، تضمنت مقطوعات موسيقية وحديثاً نقدياً، قدمه الباحث والفنان ستار الناصر الذي يعد من الفنانين المهتمين بالفن اللبناني الذي يقدمه الرحابنة ولاسيما زياد الذي يعد أبرز من أنجبته لبنان».

وأضاف: ان «الجلسة التي أقيمت على قاعة الجواهري في الساعة الخامسة، مساء الثلاثاء، ادارتها الشاعرة راوية الشاعر والتي نجحت في ادارة الجلسة بامتياز».

وزياد الرحباني هو موسيقار وملحن ومسرحي وكاتب لبناني شهير، اشتهر بأسلوبه الفني الساخر والمُنتقِد للواقع الاجتماعي والسياسي، ودعمه العميق للقضايا الوطنية ومناهضة الاحتلال الإسرائيلي. عُرف عنه انحيازه إلى جانب الفقراء والمظلومين، ومساندته للمقاومة اللبنانية، وربطه للفن باللحظة التأريخية والموقف السياسي، مما جعله يُلقب بـ «موسيقار المقاومة» لدعمه الكبير لحزب الله وزعيمه السيد الشهيد حسن نصر الله «رحمه الله».

وعشت بثغر الحرب مثل رصاصة

مرتضى التميمي

على ليلةً أرخى الوجومُ سدولَها
وأعلا نحيبُ الأمنيات عويلَها
شخصتُ على حزني الذي ظلّ شاخصاً
على وردة الأحلام حتى ينولَها
تشبثتُ في أشواكها لست مدركاً
بنزف يدي والجرحُ يقضم طولها
نظرت إلى الحزن الذي كان قامتي
وكان مجرّاتي وكان أفولَها
فلم يبقَ ضوءٌ في المجازات يُرتجى
لأن الرؤى العمياء أخفت سبيلَها
وقفت بصحراءَ الغيابَ مجرّداً
فبوصلتي أعطتْ إلى الشكّ ميلَها
وليس لميزان السماءَ سِوى يدي
لذا ألجمت دربُ الوصولَ خيولَها
وقيّدتَ الوقتَ الذي كان ناقتي
وأغرقتَ الصحراءُ جهراً دليلَها
ركعتُ فغارت في فم القبرَ رُكبتي
وحاولت ملء الحزن حتى أشيلَها
ولكنّ كفّاً من كوى اليأس شدّني
إليهَ فأومى للمُدى أن تزيلَها
سقطتِ على وجهي الذي كان آخرَي
ولم تُبدَ آياتُ الرؤى مستحيلَها
لذا لم أعدَ أهتمّ إن مَتّ غارقاً
أيسبّحُ أنفاسي وأتلو رحيلَها
أصلّي على عمري الذي كان جبهةً
تحاربُ بي دهراً وقد عشتُ فيلَها
وكنت وزيراً للرؤى حين تختفي
إذا الموتُ يغزوها وكنت قتيلَها
وعشتُ بثغرِ الحربَ مثل رصاصةً
تلوذُ بثغرٍ هادئٍ لن يقولَها
ولم أكن في يومٍ وريثاً لفرحةً
أنا ابنُ أرض التطف عشت سليلَها
وأهديتها عمري وكل نضارتي
وناصيتي والظلمُ أفنى جميلَها
لذا غصتُ في رمل النهايات مدركاً
برازخَ أشواك محت أرخبيلَها.

تظاهرة تأييد لفلسطين

مع انطلاق مهرجان تورونتو السينمائي

بالتزامن مع انطلاق فعالياته، نظّم عدد من المتظاهرين المؤيدين لفلسطين، وقفة احتجاجية، أمام أحد مسارح «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي»، وتجمع المتظاهرون أمام مسرح «TIFF Lightbox» في شارع كينغ في تورونتو، حيث تقع الصالات الرئيسة للمهرجان. وهناك، قاد أحمد جرار، منسق منظمة Liberate ٤٨، الحشود عبر مكبر الصوت بينما يرفعون الأعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات.وقال جرار: أن «الهدف من هذا التحرك هو جزئياً محاسبة حكومتنا الكندية».وأضاف، إن هذا التحرك «مرتبط بما يحدث في الشرق الأوسط وبالعرض الأول لفيلم (صوت هند رجب)»، موضحاً «نحن هنا نتظاهر بسبب ما يحدث، اليوم بلغنا أكثر من ٧٠٠ يوم من الإبادة المستمرة في غزة، إنها ٧٧ سنة من المقاومة، ومع ذلك ينبغي أن يكون واضحاً سبب وجودنا هنا ورفعنا للعلم». وأشار الى أن هدفهم أيضاً هو دعم فيلم (صوت هند رجب)، الذي يروي القصة الحقيقية للطفلة الفلسطينية، هند رجب (٥ سنوات)، التي قتلها جيش الاحتلال بدم بارد، وهي محتجزة داخل سيارة محاطة بعدد من أقربائها الشهداء. وأضاف جرار: «مهرجان تورونتو حدث ضخم، ولهذا السبب حرصنا أن يكون حضورنا هنا في تورونتو لرفع علم العدالة، نحن لا نسعى لعرقلة المهرجان، بل جئنا لدعم الفيلم الفلسطيني المعروض، عندما يدخل الناس لمشاهدة الفيلم، يرون الأعلام الفلسطينية ويشعرون بالانتماء والمشاركة».

المراقب أوراق
9
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 10 ايلول 2025
العدد 3676 السنة السادسة عشرة

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان.

فذكّرْ

إننا نعتقد بأن تأثير القول مستند إلى مباركة الله عز وجل، ولاسيما إذا كان في بيت من بيوته، وفي يوم جمعة، فهو الذي يجعل لتلك الكلمة أثراً.. إذ (إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن -عز وجل- يقلبها كيف شاء).

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): مَثل الصلاة مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء، وإذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء.

الظروف التي أحاطت بالإمام جعفر الصادق «عليه السلام»

يُعتبر عهد الإمام الصادق (عليه السلام) عهد الانفراج الفكريّ لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، قياساً بالعهود السابقة التي مرّت بها الأمّة الإسلاميّة. وأسباب هذا الانفراج كثيرة أهمّها ضعف الحكم الأمويّ وانهياره سنة ١٣٢هـ والبداية الضعيفة لدولة بني العبّاس. ومن الطبيعيّ أن ينشغل الحكّام عن رموز أهل البيت (عليهم السلام). لذلك كان الإمام (عليه السلام) بعيداً عن المواجهة السياسيّة العلنيّة. ولذا سُمّي هذا العصر بعصر انتشار علوم آل محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم).

«وكان فضلاء الشيعة ورواتهم في تلك السنين آمنين على أنفسهم مطمئنّين متجاهرين بولاء أهل البيت (عليهم السلام) معروفين بذلك بين الناس، ولم يكن للأئمّة عليهم السلام مُزاحم لنشر الأحكام، فكان يحضر شيعتهم مجالسهم العامّة والخاصّة للاستفادة من علومهم.

ولقد بلغ الازدهار العلمي والفكري غايته في عهد الإمام الصادق (عليه السلام) فازدهرت المدينة المنوّرة وزخرت بطلاب العلوم ووفود الأقطار الإسلامية، وانتظمت فيها حلقات الدرس، وكان بيته كجامعة إسلامية يزدحم فيه رجال العلم وحملة الحديث من مختلف الطبقات ينتهلون من معين علمه. ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان وانتشر صيته في جميع البلدان.

وإلى هذا أشار الجاحظ - وهو من الذين شاهدوا علماء القرن الثالث «جعفر بن محمد الذي ملأ الدنيا علمه وفقهه.

قبس من علمه ومناقبه

«أمّا مناقبه وصفاته فتكاد تفوق عدد الحاصر ويحار في أنواعها فهم اليقظ الباصر، حتّى إنّ من كثرة علومه المفاضة على قلبه من سجال التقوى صارت الأحكام التي لا تُدرَك عللها والعلوم التي تقصر الأفهام عن الإحاطة بحكمها تُضاف إليه وتُروى عنه.

وقال كمال الدين محمّد بن طلحة: هو «أيّ الإمام الصادق (عليه السلام) - من عظماء أهل البيت (عليهم السلام)، وساداتهم ذو علوم جمّة وعبادة موفورة وأوراد متواصلة وزهادة بيّنة وتلاوة كثيرة يتتبع معاني القرآن الكريم، ويستخرج من بحره جواهره ويستنتج عجائبه ويقسّم أوقاته على أنواع الطاعات بحيث يحاسب عليها نفسه. رؤيته تذكّر بالآخرة واستماع كلامه يزهّد في الدنيا والاقتداء بهداه يورث الجنة، نور قسماته شاهد أنّه من سلالة النبوّة، وطهارة أفعاله تصدع بأنّه من ذريّة الرسالة، نقل عنه الحديث واستفاد منه العلم جماعة من أعيان الأئمّة وأعلامهم مثل: يحيى بن سعيد الأنصاريّ وابن جريح ومالك بن أسد والثوريّ وابن عُيينة وأبي حنيفة وأيوب وغيرهم، وعدّوا أخذهم منه منقبة شُرّفوا بها وفضيلة اكتسبوها.

إذاً، قد شهد القاصي والداني والمؤلف والمخالف أنّ الإمام (عليه السلام) صاحب المقام العلميّ الرفيع الّذي لا ينازعه أحد. حتّى توافدت كلمات الثناء والإكبار والإعجاب عليه من قبل الحكّام، وأئمّة المذاهب، والمؤرّخين وأصحاب السير... وقد أجمع العلماء مثل: المفيد، والطبرسيّ، والقتّال النيسابوريّ، والشهيد الثاني، وابن شهر آشوب، وغيرهم أنّه نُقل عن الإمام من الروايات ما لم يُنقل عن أحد غيره.

وهناك شواهد كثيرة على عظمة الإمام الصادق (عليه السلام) العلمية، وهو أمر متفق عليه من قبل علماء الشيعة والسنّة، فالفقهاء والعلماء الكبار يتواضعون أمام عظمته العلمية ويمدحون تفوقّه العلمي، فأبو حنيفة إمام المذهب الحنفي الشهير كان يقول: «ما رأيت أعلم من جعفر بن محمد.

وكتب الشيخ المفيد: «ونقل الناس عنه -الصادق (عليه السلام) من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر صيته في جميع البلدان، ولم ينقل عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه من العلوم.

بركات ولادة الرسول الأكرم «صلى الله عليه وآله»

لولادة الرسول الأكرم محمّد (صلى الله عليه وآله) وقدومه المبارك إلى هذه الدنيا بركات لا حصر لها، وسنذكر فيما يلي بعضاً منها:

تزلزل أعلام الشرك وعبادة الأصنام

إنّ ما جاء في الآثار والتواريخ حول تصدّع شرفات بلاط (قباب) كسرى وتزلزل أعلام عبادة الأصنام والشرك في كافّة أنحاء الدنيا - فيما إذا كانت هذه الآثار قطعية - لعلّه يكون ظهورًا للقدرة الإلهيّة، للإعلان الرمزي عن حضور هذه القوّة التي ستقضي على جذور الظلم والفساد وتطهّر العلم من الخرافة وتخلّص الحضارة من الفساد، لقد أرسل الله تعالى إلى عالم الوجود الذخيرة الإلهيّة الكبرى أي الوجود المقدّس للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان منطلقًا إلى مرحلة حسّاسة بداية مرحلة أساسيّة في مصير البشريّة.

ولقد جاء في شأن آيات (علامات) ولادة الرسول أنّه عندما ولد ذاك العظيم، تهدّمت شرفات إيوان كسرى، وانطفأت نيران معبد آذركشسب الذي بقي مشتعلًا مدة قرون وجَفّت بحيرة ساوة التي كان يعتبرها بعض الناس في ذاك الزمان مقدّسة، وهُدِّمت الأصنام التي كانت معلّقة حول الكعبة.

إنّ هذه الإشارات الرمزيّة والظاهريّة بالكامل، تشير إلى اتّجاه الإرادة والسنّة الإلهيّتين في إسباغ خلعة الوجود على هذا الموجود العظيم، وهذه الشخصيّة الرفيعة والفريدة. معنى هذه الأحداث الرمزيّة هو أنّه مع هذا القدوم المبارك حتميّة طيّ بساط الذلّ عن البشريّة، سواء كان ذلك (الذلّ) من خلال حاكميّة الجبّارين والحكّام المستبدّين - من قبيل ما كان يجري آنذاك في إيران وروما القديمة - أو كان وليد عبادة غير الله. وعلى يدي هذا المولود المبارك، لا بدّ أن تتحرّر البشريّة من قيود الظلم الذي فرضه حكّام الجور على المظلومين من البشر طوال التأريخ، ومن قيود الخرافات والعقائد الباطلة والمذلّة التي جعلت الإنسان خاضعًا ذليلًا أمام الموجودات الأدنى منه أو في مقابل أفراد البشر الآخرين. لذلك جاء في الآية القرآنيّة في باب بعثة النبيّ الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم)، قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾.

إنّ عبارة ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ ليست خاضعة لتحديد زماني، بل تشير إلى الوُجهة. يجب أن تتحرّك البشريّة بعد هذه الحادثة نحو الحريّة المعنوية والاجتماعيّة والحقيقيّة والعقلانيّة. لقد بدأ هذا العمل، وإنّ استمراره يكون بأيدينا نحن البشر. وهذه سُنّة أخرى في عالم الخلق.

نزول الرحمة الإلهيّة على البشر

إنّ هذه الولادة العظيمة، هي ولادة أرقى نماذج الرحمة الإلهيّة للبشريّة، لأنّ وجود ذاك العظيم وإرسال هذا النبيّ الكبير، هو رحمة الحقّ تعالى على العباد. وينبغي على البشريّة إدراك أنّ هذه الرحمة، هي رحمة غير منقطعة، بل هي رحمة مستمرّة

حركة المسلمين نحو التكامل

ليس بمقدور أيّ إنسان بيان أبعاد شخصيّة النبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بنحو كامل وتقديم صورة قريبة من الواقع عن شخصيّة ذاك العظيم... إنّ ما نعرفه ونعلمه عمن اختاره واصطفاه إلهُ العالم وطليعة الأنبياء على امتداد التأريخ، هو ظلٌّ وشبحٌ للوجود المعنوي والباطني والحقيقي لذاك العظيم، إلا أنّ هذا المقدار من المعرفة يكفي المسلمين لضمان استمرار حركتهم نحو الكمال ولصيرورة قمّة الإنسانيّة وأوج التكامل البشري أمامهم ويشجّعهم على التحرّك نحو الوحدة الإسلاميّة والاجتماع حول ذاك المحور. بناءً على ما تقدّم، نوصي كافّة المسلمين في العالم، بزيادة العمل حول أبعاد شخصيّة الرسول وحياته وسيرته وأخلاقه والتعاليم المأثورة والمنصوصة عن ذاك العظيم.

الميل إلى الإسلام

... هناك الكثير من البشر في العالم، ممّن إذا ما عرفوا رسول الإسلام بالقدر الذي عرفه المسلمون، أو حتّى أقلّ من ذلك - أي إذا ما تجلّى من تلك الشخصيّة النورانيّة في قلوبهم - فسيكون ذلك ضامنًا لعقيدتهم والتزامهم بالإسلام. يجب أن نعمل على هذه المسألة.

وحدة المسلمين

لقد كان وجود نبيّ الإسلام الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، أكبر عامل للوحدة في كافّة العصور الإسلاميّة واليوم يمكنه أن يكون كذلك، لأنّ عقيدة آحاد المسلمين بذاك الوجود الأقدس العظيم، توأم للعاطفة والعشق، لذلك كان ذاك العظيم، مركز ومحور العواطف والعقائد عند كافّة المسلمين. وهذه المحوريّة، من إحدى موجبات استئناس قلوب المسلمين وتقريب الفرق الإسلاميّة بعضها من بعض.

بعضهم مخالف لقانون الإقامة

مقاولون يسربون المصريين من شركات الإعمار إلى سوق العمل المحلية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

خلال السنتين الماضيتين، ظهر عددٌ من الشركات الأجنبية العاملة في العراق وهو ما شكل فرصاً متعددة لقدوم العمال الوافدين من مختلف الجنسيات، ومن أبرزها العمالة المصرية حتى بلغ عددهم بحدود ٤٠ ألفا ، وهو أعلى معدل لهم منذ الغزو الأمريكي للبلاد عام ٢٠٠٣، وفقاً لتقديرات وزارة العمل، ومن المتوقع تزايد العدد خلال السنوات المقبلة، في ظل الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين العراقي والمصري، ووجود عدد كبير من الشركات المصرية العاملة في العراق.

هذه الشركات كانت مفتاح دخول للعديد من العمالة المصرية غير الماهرة الى سوق العمل العراقية إذ يفضل عدد كبير من هذه الشركات التعاقد مع فنيين، وعمال، وحرفيين قادمين من مصر، ولكن الذي حدث هو وجود عدد من المقاولين الذين إصبحوا يسربون المصريين من شركات الإعمار إلى سوق العمل رغم كونهم غير ماهرين وبعضهم دون إقامة .

وقال المهندس علي رياض إن «وجود الشركات المصرية المختصة بالإعمار والتسهيلات المتحققة في الحصول على إقامة العمل في العراق أتاحت الفرصة للعديد من المهندسين والعمال والفنيين العاملين المصريين مع توافر رواتب جيدة، مقارنة بالرواتب في مصر قد جعل هؤلاء يفضلون القدوم الى العراق والعمل في مشاريع الإعمار».

وأضاف: إن «هناك عددا كبيرا من الوافدين المصريين يعملون في الأعمال الحرة، كأعمال البناء، وكذلك في مجالات السباكة، والحدادة، والنجارة، وتربية الدواجن، والأبقار، كما يعمل آخرون في مجال المطاعم، والمزارع وهذه المجالات ليس للعراق أي حاجة لها بل إن هناك فائضًا منهم في الوقت الحالي».

وأشار الى أن «العمال المصريين يشكلون عامل ضغط على الاقتصاد العراقي، كما أن وجودهم يُسهم بتفاقم أزمة السكن، كما أن المقاولين أخذوا يسربون المصريين من شركات الاعمار إلى سوق العمل، رغم كونهم غير ماهرين وبعضهم دون إقامة ما يعني خطرا أمنيا متوقعا».

من جهته قال نقيب الشرطة محمود ناجي إن «هناك عدداً كبيراً من العمال الأجانب الذين يعملون بصورة غير قانونية، ومنهم عمال مصريون، لكن السلطات الأمنية العراقية تحاول الحد من العمالة غير الشرعية، من خلال إجبار العاملين على تطبيق قانون العمل، أو الترحيل إلى خارج العراق، وهو ما حصل مع عدد من العمال المصريين وعلى الرغم من ذلك أن هؤلاء في تزايد والسبب هو وجود حواضن لهم من أقاربهم في العراق».

وأضاف أن» العاملين المصريين في مجالات الأعمال الحرة، أغلبهم اصبح يعمل خارج الضوابط والقوانين العراقية، ويتقاضون ما يتراوح بين ٣٠ ألفاً إلى ٥٠ ألف دينار عراقي، بالنسبة للعاملين في البناء ،مع أن العراق لايحتاج الى هذه النوعية غير الماهرة وهو ما يستوجب مراجعة عقود جميع العمالة الوافدة وتشجيع العمالة المحلية «.

وأوضح أن» الكثير من العمالة المحلية قد أصبحوا يشعرون بمضايقة العمالة الاجنبية والعربية لهم في بلدهم ولذلك يجب تدقيق عملهم وتسفير من لا يستحق التواجد في البلاد وتقليل أعدادهم».

أراضٍ بديلة للمتجاوزين غير المشمولين بقرار التمليك

كشف فريق التواصل الحكومي عن تهيئة أراض بديلة للمتجاوزين على المناطق الخدمية ممن لا يشملهم قرار مجلس الوزراء (٣٢٠ لسنة ٢٠٢٢) الخاص بتمليك العشوائيات.

وأوضح نائب رئيس الفريق، عدنان العربي، أن «القرار ينص على تمليك الدور المشيّدة بشكلٍ نظامي داخل حدود أمانة بغداد، إذا كانت تقع في مناطق صالحة للتحويل إلى سكنيّة، ولا تضم خدمات عامة»، مبيّناً أن سعر التمليك يبلغ نحو (١٧٠) ألف دينار للمتر، مع دفع (١٠٪) مقدّماً وتقسيط الباقي على (٢٠) عاماً.

وأشار العربي إلى أن «رئاسة الوزراء وجّهت بإيصال خدمات البنى التحتية إلى تلك المناطق، كون معظمها زراعية ولم تُشمل سابقاً بالخدمات، ودعا المواطنين المشمولين إلى مراجعة الدوائر البلدية لتسلّم سندات التمليك الرسمية من التسجيل العقاري، ما يتيح لهم البيع أو الإيجار أو الحصول على قروض بناء».

وبيّن نائب رئيس فريق التواصل الحكومي، أنّ «المتجاوزين على أراض مخصّصة للمستشفيات أو المدارس أو شبكات الماء والكهرباء سيجري تعويضهم بقطع أراض مخدومة»، مؤكداً عدم إخراج أي مواطنٍ من منزله دون إيجاد بديلٍ مناسب له».

عمال النظافة يطالبون بفروقات عامي 2019 و2020

طالب العشرات من عمال النظافة في بغداد بفروقات رواتبهم المالية عن عامي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، حيث أن رواتبهم الحالية، لا تكفي لسد الحاجات الأساسية في ظل ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.

وقالوا: «اننا نعيش ظروفاً صعبة تستدعي تعديل رواتبنا مع صرف فروقاتنا المالية عن عامي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، إذ نشكو قلة رواتبنا الحالية، وهي لا تواكب ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، مما يجعلها غير كافية لتلبية احتياجاتنا الأساسية».

وأضافوا، «نحن نعمل يوميًا في ظروف صعبة، ونعتمد على هذه الأجور لإطعام أطفالنا وتوفير احتياجاتهم الأساسية، تأخر الرواتب يجعلنا غير قادرين على تغطية احتياجاتنا، لكوننا نعتمد بشكل كلي على هذه الأجور في تغطية احتياجاتنا اليومية».

وأعرب العمال عن استيائهم من الوضع الحالي، مشيرين إلى أنهم يبذلون جهودًا كبيرة في الحفاظ على نظافة المدينة، رغم الظروف الصعبة التي يواجهونها، نتيجة عدم حصولهم على حقوقهم المالية. ويأمل عمال النظافة وأسرهم، أن تلقى مناشداتهم استجابة عاجلة من قبل المسؤولين، وأن يتم العمل على تحسين أوضاعهم، بما يضمن لهم حياة كريمة ومستقرة.

من جهتها، دعت جهات مجتمعية وناشطون، السلطات المحلية إلى الإسراع في صرف الرواتب المتأخرة، مشددين على أهمية تقدير جهود عمال النظافة الذين وصفوهم بـ«أبطال الميدان»، وأكدوا أنهم يستحقون كل الدعم والاحترام لما يقومون به من أعمال تخدم المجتمع بشكل مباشر.

خريجو جامعة كرميان يواصلون اعتصامهم منذ أكثر من 20 يوما

واصل خريجو جامعة كرميان في خانقين، أمس الثلاثاء، اعتصامهم أمام مبنى وزارة التعليم العالي وسط العاصمة بغداد منذ أكثر من ٢٠ يومًا، احتجاجًا على عدم الاعتراف بشهاداتهم، مطالبين بإنصافهم، أسوة بأقرانهم الخريجين.

وقال منسق الاعتصامات رازان ماجد، إن «الخريجين في خانقين يعانون غيابَ الإنصاف، مقارنة بزملائهم في جامعات الوسط والجنوب وحتى جامعات إقليم كردستان، حيث رُفض الاعتراف بشهاداتهم الصادرة من الكليات التابعة لجامعة كرميان في خانقين، رغم أن الجامعة معترف بها على مستوى حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية».

وأضاف، أن «أكثر من ٧ آلاف درجة وظيفية، خُصصت لمحافظة ديالى لم تشمل أي خريج من جامعة كرميان، فضلاً عن حرمان خريجي الجامعة من التعيينات الخاصة بالأوائل في العراق وكردستان».

وتابع ماجد، أن «المعتصمين نصبوا الخيام وواصلوا إضرابهم عن الطعام، لكن من دون أية استجابة فعلية من الجهات الرسمية، على الرغم من زيارات وفود حزبية وحكومية»، مؤكداً، أن «الاعتصام سيستمر وقد يتجه إلى مراحل تصعيدية، إذا لم يتم إيجاد حل عادل ينصف أكثر من ١٧ ألف خريج من جامعة كرميان».

فلاحو الديوانية يناشدون لصرف التعويضات المالية المتأخرة

طالب اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية، الحكومة المركزية ومجلس النواب ووزارة المالية، بصرف تعويضات المزارعين المتأخرة منذ أكثر من سنتين لمحصولي الحنطة والشعير.

وقال رئيس الاتحاد في الديوانية خالد الخزاعي خلال مؤتمر صحفي: ان «القطاع الزراعي يعاني الاهمال والتراجع في المحافظة بسبب شح المياه وغياب العدالة في الخطة الزراعية».

وأضاف، «اننا ندعو إلى زيادة الإطلاقات المائية من دول المنبع».

وكان عدد من مزارعي محافظات النجف والديوانية والمثنى، قد نظموا العديد من الوقفات الاحتجاجية، مطالبين خلالها بصرف تعويضاتهم المالية المتراكمة والمتأخرة منذ سنوات، وفي وقفة احتجاجية نظمها مزارعو الديوانية، استخدموا آلياتهم وجراراتهم الزراعية والحصادات في مفرق غمّاس في المحافظة.

ووجّه المزارعون خلال وقفتهم الاحتجاجية، حزمة مطالب إلى الحكومة العراقية، وكما يلي: إطلاق تعويضات الفلاحين في المناطق الشلبية لعام ٢٠٢٣، بعد منعهم من زراعة الشلب، أسوة بتعويضات عام ٢٠٢٢ وصرف تعويضات المتضررين من الحالوب لمحصول الحنطة في محافظة النجف، ومن السيول في محافظتي المثنى والديوانية وإطفاء ديون المضخات الزراعية عن الفلاحين وتعويض المتضررين من زراعة الشلب لعام ٢٠٢٤، لعدم شمولهم بالخطة الزراعية وإلغاء قرار وزارة الموارد المائية بخصوص خطة ٤٥٪، وشمول جميع الأراضي الزراعية في الخطة وضمان توفير الحصص المائية للموسم الزراعي الصيفي المقبل، أو صرف تعويضات في حال منع الزراعة.

سوق الحي يوشك على الاختفاء من مدينة الصدر والخسائر بالملايين

يشهد سوق الحي بمدينة الصدر، انهياراً كبيراً في حركته التجارية، واضطرار الباعة إلى تكبد خسائر فادحة، تجاوزت عشرات ملايين الدنانير، بعد أن اضطروا إلى تخفيض أسعار البيع إلى ما دون أسعار جملة السلع، لكي لا تبور بضائعهم، مع مناشدات أطلقوها بحرقة حول مصير عوائلهم، وماذا سيحل بأرزاقهم التي ستقطع دون توفير بديل.

وقال أبو علي وهو صاحب محل: «أعطونا ٢٤ ساعة فقط كمهلة قبل المباشرة بعمليات الإزالة، ولم يفكر بمصيرنا أحد ونحن أصحاب عوائل ونعتمد على هذا السوق لكسب العيش ولم يفكر أحد من المسؤولين بإيجاد بديل لهذا السوق، فهؤلاء لا يهتمون لأبناء البلد، ولكنهم يهتمون لمن يأتون من خارج الحدود، أما نحن فالكل يسحق على رؤوسنا».

وأضاف: أن «خسائرنا كبيرة، ولا نستطيع تقديرها، ولكن نحن نبيع قطعة الملابس التي سعرها ١٥ ألف دينار بـ ٥ آلاف فقط، ونضطر لخسارة ١٠ آلاف دينار في كل قطعة لكي نصفي بضائعنا قبل الإزالة».

وتابع، «نحن أكثر من ٥٠٠ محل ولا نعرف الآن إلى أين سنذهب، وهناك الكثير من المشاكل ستحدث نتيجة هذه البطالة التي سنجبر عليها، فالدولة لا يمكن أن توظفنا، ولم تجد لنا بديلاً، وأنا خريج وعمري ٤٨ سنة ولا تناسبني أية وظيفة حكومية أيضاً».

فيما قال حسين سعدون وهو صاحب محل: ان «القميص الذي نشتريه بـ ١٣ ألف دينار، نبيعه الآن بـ ٥ آلاف، بسبب قرار الإزالة وإجبارنا على تصفية البضاعة، فأنا شاب، وأين سأذهب بعد أن تتم إزالة السوق؟ هل أتجه إلى المخدرات؟ أم للقتل؟ وكيف سأعيل أهلي وأسكن منزلاً بالإيجار؟».

وأضاف، ان «خسارتي إلى الآن ١٠ ملايين دينار، ومازلتُ مديناً لتجار الشورجة، فكيف سأعوض كل هذه الخسائر وكل هذه الديون؟».

روسيا توسع عمليات التصنيع العسكري..

مئات الدبابات والمسيرات تدخل الخدمة قريباً

تنوي روسيا خلال الأشـهر القليلة المقبلة، توسيع خطوط إنتاجها من الاسـلحة والمعدات العسـكرية، وبحسـب مصادر فأن موسـكو تعتزم تصنيع مئـات الدبابات والطائرات وأنظمـة الصواريخ الجديدة بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، سـيما مع اسـتمرار الحرب مـع أوكرانيا، إضافة الى تواصل التهديدات والاضطرابات في العالم.

وتسعى روسيا أيضًا إلى إنتاج نحو ٢٥٠ دبابة جديدة من طراز T-٩٠M، إلى جانب حوالي ١,١٠٠ ناقلة جند مدرعة جديدة، من بينها طرازات مثل BTR-٨٢A. وسيشـمل جـدول الإنتاج ٣٦٥ منظومـة مدفعية جديدة، باستثناء النماذج المطوّرة أو المجددة.

وتواصل روسـيا في الوقت نفسه برنامجًا واسـعًا لإعادة تأهيل المعدات العسـكرية القديمـة – من دبابـات وعربـات قتال مشـاة ومدفعية – التـي كانت مخزنـة قبل الحرب مع أوكرانيا في ٢٠٢٢، سـيما أن معظم الأسـلحة التي دخلت الخدمة منذ بداية الحرب كانت عبارة عن معدات مخزنة خضعت للتحديث أو الإصلاح".

ويشير خبراء الى أن الصناعة الدفاعية الروسية ما زالت قادرة على إنتاج أسـلحة جديدة على نطاق واسـع، فقد حافظت على قاعدتها الصناعية الدفاعية بعد انهيار الإتحاد السـوفيتي. فالعديـد من المصانع خفّضت قدراتهـا، لكنهـا لم تُغلق، وهذا ما سـمح لروسـيا بالبقـاء كأحد كبار مصدّري الأسلحة والحفاظ على خطوط الإنتاج".

ونظرًا لتجاربها في الحرب الأوكرانية، تركز موسـكو حاليًا على الأنظمة التي أثبتت فعاليتها، خاصة الطائرات المسّيرة ومنظومات الصواريخ.

ففـي عـام ٢٠٢٥، خططت روسـيا لإنتاج مـا يقـارب ٢,٥٠٠ صاروخ "دقيـق الإصابة"، بما في ذلـك الصواريخ الجوالة والباليسـتية الخاصة بمنظومة "إسـكندر"، إضافـة إلى صواريخ "كينجـال" الفرط صوتية وغيرها.

كما أفاد الخبراء بزيادة ملحوظة في إنتاج الطائرات المسـيرة، خصوصًا طرازات مثل "جيران"، و"FPV".

وفيما يتعلق بعقيدة الحرب المدرعة، فأن وزارة الدفاع الروسـية قلّصت خطهـا الرئيـس من دبابـات القتـال إلى ثلاثة طـرازات فقـط: T-٩٠، والدبابـة الأحـدث T-١٤ أرماتا، والدبابـة T-٨٠. كما تركـز على إنتاج المدفعية الحديثة أو المطوّرة مثل "كواليتسيا-SV"، "إمستا"، "مالفا"، "غياسِنت"، و"ماغنوليا".

غدير..

غواصة إيرانية تتصف بالسرعة والقدرة على التخفي لمسافات عميقة

تُعتـبر الغواصة الإيرانيـة «غدير» من طراز الغواصـات الصغيرة وتُعـد أول غواصة تتم صناعتها بأيدي خبراء ومتخصصي مصانع وزارة الدفـاع وإسـناد القـوات المسـلحة للاسـتخدام في الميـاه الإقليميـة والخليـج الفارسي وتم تدشينها لأول مرة في مناورات الإتحاد حيث تتصف بالسرعة والخفة ولها القدرة على الغوص إلى مسافات عميقة. ونظـرا لصغـر حجـم الغواصـة «غديـر» وانخفاض مستوى الذبذبات الصادرة عنها والاحتمـال الضئيل جدا للكشـف عنها من قبل العدو، فإنهـا تكون قادرة على التواجد في سـواحل وموانـئ العـدو وفي الممـرات المائيـة قليلة العمق والصغـيرة مع امكانية نقـل القـوات الخاصـة وانـواع الاسـلحة كالطوربيدات والالغـام البحرية، وفي الايام العـشرة الاخـيرة تـم تسـليحها بصواريخ «تحت الماء –سطح.

ويمكـن للغواصـة «غدير» الوقـوف في قاع البحر واستطلاع محيطها بالسونار وأنه تم تزويد هذه الغواصة بمنظومة ادارة الحرب حيـث تتـم فيهـا محـاكاة سرعـة واتجاه القطعـة البحريـة ليتوفـر للغواصة افضل موقع لاطلاق الطوربيد او الصاروخ عليها.

كما تتصف بقدرات على المباغتة ما يجعلها من العناصر الرئيسة للقوة البحرية للجيش الايراني كمـا أن الطوربيد الذي تطلقه هذه الغواصـة لـه قـدرة تدمير تبلـغ ٦ اضعاف قدرة صـاروخ كروز وهي قادرة على إغراق قطعة بحرية بزنة ١٠٠٠ طن وإرسـالها الى قاع البحر في اقـل من ١٠ ثوان حيث إن هذا الطوربيد يسـمى «والفجـر» وهو مصنوع من قبل منظمة الصناعات البحرية للقوات المسلحة.

تطوير نظام لإزالة الألغام بالليزر

تعـتزم روسـيا تطهـير الاراضي مـن المخلفـات الحربيـة عـبر الـيزر، فتواصـل موسـكو العمـل الناجـح لنظـام إزالـة الألغـام بالـيزر «إيغنيـس» القائم على منصة «كوريير» متعددة المهام.

وقـد تم إجراء الاختبارات الميدانية للنظام من قبل الوحدات الهندسـية التابعة لمجموعة قوات المحور الجنوبي العملياتي الروسي، التي عملت بالتعاون مع مصممي «كوريير». وهنـاك طـرق مختلفـة لإزالة حقول الألغـام في منطقة مـا. وعندما تسـمح الظروف، تسـتخدم لهذا الغرض كاسـحات ألغـام مثبتة على معـدات أو روبوتات هندسـية مثل «يوران-٦».وحتى في حال استخدام المعدات الخاصة لا يمكن التخلي عن تنفيذ حجم كبير من أعمال تحييد المواد المتفجرة يدويا، مما يشـكل خطرا كبيرا على الجنود المشـاركين. ولذلك، فإن حرق الألغام المضادة للدبابات من نوع TM-٦٢ وPTM-٣ والألغام المضادة للمشـاة PMN مـن دون انفجـار عن بعد ١٥٠ مـترا هو أمر ضروري جـدا يجعل عمل الجنود أسهل بكثير وأقل خطورة، كما هو مبين على الفيديو.

يُشار إلى أن استخدام منصة «كوريير» مع نظام «إيغنيس» سيكون مناسبا، على سبيل المثال، عند إزالة الألغام من الحواجز المنجمية والمواد المتفجرة على المدرجات. كما يشـار إلى أن نظام الليزر هذا هو من إنتاج محلي.

YJ-19

صاروخ فرط صوتي صيني مخصص للإطلاق من الغواصات

وقـد عُرضت نماذج لهذا الصـاروخ للمرة الأولى علنًا خـلال العـرض العسـكري في بكـين، الـذي حضره الرئيـس الصيني شي جـين بينـغ، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وزعيم كوريا الشـمالية كيم جونغ أون. وتشـير النماذج المعروضة إلى أن النظام مصمم للإطلاق من تحت الماء بواسـطة الغواصات البحرية الصينيـة (PLAN)، سـواء التقليدية منهـا أو التي تعمل بالطاقة النووية.

مـن المتوقع أن يُطلق الصاروخ مـن أنابيب طوربيد قياسـية بقطـر ٥٣٣ ملم، وهو التكوين الشـائع في أسطول الغواصات المتنامي لدى الصين.

ويصف محللون عسكريون الـ YJ-١٩ بأنه صاروخ كـروز فـرط صوتي عـالي الارتفـاع يعمـل بمحرك "سكرامجت" مع قدرة معززة على الإطلاق، ما يمنح البحريـة الصينيـة سـلاح ضرب بعيد المـدى يجمع بـين القدرة عـلى التخفي تحت المـاء والسرعة الفائقـة. كمـا أن أبعـاده المدمجـة — الأصغـر بوضـوح من أنظمـة YJ-١٧ و YJ-٢٠ — تشـير إلى توافقـه مع البنيـة التحتية القائمـة لإطلاق الطوربيـدات، دون الحاجة إلى أنظمة إطلاق عمودية.

وأظهـرت لقطـات بثهـا الإعـلام الرسـمي الصيني النمـوذج المعـروض مطليًا باللون الأبيـض، في تباين مع اللون الأزرق المسـتخدم عادة في صواريخ الصين المضـادة للسـفن. كمـا أن غيـاب نقـاط التعليـق الخارجية يؤكـد أن الصاروخ غير مخصص للإطلاق مـن الطائرات أو المنصات السـطحية، بـل للتخزين داخل كبسولة والإطلاق من الغواصات تحت الماء.

وأشـار المحلـل الدفاعـي شـهريار بسـانديده إلى أن "صغر قطر الـ YJ-١٩ (بمـا في ذلك المُعزِّز) مقارنة بـ YJ-١٧ و YJ-٢٠ أثار تكهنات بأن هذا الصاروخ صُمـم خصيصًـا للإطـلاق مـن أنابيـب الطوربيـد القياسـية ذات قطر ٥٣٣ ملم في الغواصات البحرية الصينية".إن تركيز الصين على اسـتعراض أسـلحة تُطلق من الغواصـات — إلى جانب صواريخ مضادة للسـفن تُطلق مـن السـطح وطوربيـدات متقدمة — خـلال عـرض حـضره حلفـاء جيوسياسـيون رئيسـيون، يعكـس سـعيها لتحديـث قدراتها الهجومية تحـت البحـر. وإذا دخـل الـ YJ-١٩ الخدمـة فعليًا، فسيشـكل مرحلة جديـدة في حـرب الغواصات الصينيـة بإدخال سـلاح فرط صوتي إلى ترسـانتها البحرية، ما يتيح ضرب الأهداف البحرية بسرعة ومدى أكبر.

ورغـم أن الحكومـة الصينية لـم تؤكد رسـميًا بعدُ دخـول الصـاروخ الخدمـة، فـإن ظهـوره في حدث عسـكري وطني متلفز يوحي بقـوة بأنه في طريقه نحو الانتشـار. ويأتي ذلك ضمن اسـتثمارات أوسع تبذلها بكين في أنظمة فرط صوتية وأسـلحة بحرية بعيـدة المـدى، في إطار اسـتراتيجيتها لـردع القوات البحريـة المعاديـة ومنعهـا مـن الوصـول إلى الميـاه الإقليمية الحساسـة.إن إدراج الـ YJ-١٩ في العرض العسـكري ببكين، عـلى خلفية تعمّـق العلاقات بين الصـين وروسـيا وكوريا الشـمالية، يبعث برسـالة واضحة حول نية بكين اسـتعراض قدراتها الردعية والتكنولوجيات البحرية الناشـئة. ويـرى المراقبون أن أسـطول الغواصات الصيني لا يتوسـع من حيث العـدد فقـط، بـل أيضًا من حيـث مسـتوى التطور التكنولوجـي، مع اقترابـه الآن من أن يكـون واحدا مـن أكثر الأسـلحة الفـرط صوتية البحريـة تطورًا عـلى الإطلاق.وإذا تم نشره بنجـاح، فإن الـ YJ-١٩ سـيمنح البحرية الصينية قدرة على توجيه ضربات من تحت السـطح بسرعة شـبه فورية، وهو ما قد يطـرح تحديًا عملياتيًا جديدًا أمـام القوات البحرية الغربيـة والإقليميـة العاملـة في منطقـة المحيطـين الهندي والهادئ.

في سـياق مواكبـة التطـور التكنولوجـي العسكري، كشفت الصين عن صاروخ كروز فرط صوتي جديد من طـراز YJ-19 مخصص للإطلاق من الغواصات عـبر أنابيب الطوربيد القياسـية، ما يعزز قدرات أسطولها البحري على توجيه ضربات بعيـدة المدى وسريعـة تحت سـطح البحر، في خطـوة اسـتراتيجية لمواجهـة خصومهـا فـي المحيطين الهندي والهادئ.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

وثيقة IRQ

12

الاربعاء 10 ايلول 2025 العدد 3676 السنة السادسة عشرة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من أنعم الله عزّ وجلّ عليه نعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل: «لا حول ولا قوّة إلا بالله».

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:18
صلاة الظهر	12:00
صلاة المغرب	6:31
منتصف الليل	11:16

صورة وتعليق

تزيين ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) بالورود تيمنًا بحلول ذكرى ولادة الصادقين.

الحضارة السومرية تتجلى في قلب القاهرة

في رحلة طويلة من أرض الرافدين الى وادي النيل وعلى جدران دار الأوبرا المصرية، وفي قاعة صلاح طاهر للفنون التشكيلية، وقف الفنان العراقي مطيع الجميلي أمام محطته الإبداعية الحادية والعشرين، في معرضه الشخصي «بقايا أثر»

، الذي ضم خمسين لوحة بأحجام مختلفة منفذة بخامة الأكريلك، اختزل فيها ملامح الزمن وما يتركه من شقوق وذكريات على الجدران.الجميلي بعد أن وصف نفسه بأنه «وريث فنان سومري قديم» قال :» أرى في الجدار مرآة للذاكرة الشعبية وفضاء للفلسفة والرموز السومرية والتراثية التي أستحضُرها في لوحاتي، مؤكداً: أن الفن التشكيلي العراقي سيظل متألقا رغم قسوة الظروف». رحلة طويلة من بغداد إلى القاهرة، يواصل فيها مطيع الجميلي رسم أثر الزمن، ليبقى اسمه واحداً من أبرز مبدعي التشكيل العراقي الذين حملوا ذاكرة وطنهم إلى فضاءات العالم، منذ بدأ رحلته الفنية في أول معرض له ببغداد عام ١٩٧٧، حتى وصلت بعض أعماله إلى القصر الملكي البريطاني وبرج خليفة وفنادق عالمية.

ممثل السفارة العراقية في مصر الدكتور مهند محسن، أكد أن :»الفن التشكيلي يشكل جسرا ثقافيا متواصلا بين العراق ومصر». بينما كتب نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي على بروشور المعرض أن «الجميلي يتلاعب بمساحات لوحاته كما يشاء، ويختزل التأريخ والجغرافيا في فضاءات لونية خالدة».

منطقة الحرمين الشريفين تحتضن أكبر معرض دولي للكتاب

احتفاءً بمرور ١٥٠٠ عام على ولادة النبي الأكرم (صلّى الله عليه وآله)، أقامت العتبة العباسية المقدسة مهرجانا لمدة ثلاثة أيام تضمن فعاليات دينية وثقافية وفكرية.

وعلى هامش المهرجان تمت إقامة معرض الكتاب ضمن فعاليات النسخة الأولى لمهرجان رحمةً للعالمين الدوليّ، حيث عرض أكثر من ٣ آلاف إصدار.

وقال مسؤولُ المعرض السيد محمد الأعرجي، إنّ «مهرجان رحمةً للعالمين الدوليّ الأوّل تضمّن إقامة معرضٍ للكتاب في منطقة بين الحرمين الشريفين، بمشاركة العتبات المقدّسة: العلوية، والحسينية، والعسكرية، إلى جانب أمانة مسجد الكوفة ومسجد السهلة، فضلًا عن جناح العتبة العبّاسية الذي يضمّ عددًا من أقسامها».

وأضاف أن «المعرض تستمر إقامته للمدّة من ١٥ إلى ٢٠ ربيع الأوّل، وشهد عرض أكثر من ٣ آلاف إصدار، ما بين كتب دينيّة وثقافيّة وفكريّة وكتب خاصّة بهذه المناسبة، والمتضمّنة ذكرى ولادة النبيّ الأكرم(صلّى الله عليه وآله)».

فتاة عراقية تصنع مستقبلها في هندسة الزهور

من بين أوراق الورود وتفاصيل الألوان نسجت أحلامها بهدوء وثقة ، ففي وقت ينتظر فيه كثير من الخريجين فرص التعيين، اختارت نورس جميل، ٢٦ عاماً وخريجة هندسة المساحة من جامعة كركوك، أن تصنع طريقها بنفسها. حبها للنباتات والزهور دفعها لتحويل شغفها إلى مشروع عملي بدأ من المنزل، حيث كانت تصمم الزينة وتغلف الورود وتعتني بالنباتات، ثم تبيعها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

مع مرور الوقت، تعرف الناس إلى تصاميمها وطلبوا استشارات حول نباتاتهم، ما منح نورس خبرة عملية حقيقية، هذا الأسبوع، عرضت أعمالها لأول مرة مباشرة بمعرض للأعمال اليدوية في أربيل، لتختبر تفاعل الزبائن وجهاً لوجه.

تقول نورس: «كنت متوترة في البداية، لكن شعرت بسعادة كبيرة وأنا أسمع كلمات الإعجاب وأسئلة الزبائن، مضيفة أن البيع المباشر مختلف عن العمل أونلاين، فهي تشرح فكرة كل تصميم وترى ردود الفعل مباشرة، وهذا يعطيها حافزًا للاستمرار».

بعد التجربة، قررت نورس افتتاح متجرها الخاص باسم «المتجر الزراعي»، سواء في كركوك أو أربيل، لتواصل رحلتها بين الورود وتصنع مستقبلاً بأيديها، بعيداً عن الانتظار التقليدي للتعيين.

العتبة العباسية تزيح الستار عن مخزن للنفائس الثمينة

في خطوة نوعية تعكس حرصها الدائم على صون التراث الإسلامي والمقدسات الدينية افتتحت العتبة العباسية المقدسة مخزناً متطوراً للنفائس والمقتنيات التأريخية في متحف الكفيل داخل مرقد أبي الفضل العباس، وذلك بالتزامن مع ذكرى المولد النبوي الشريف.

وتميز المشروع الجديد باعتماده معايير عالمية في تصميم المخزن وتجهيزه بأحدث التقنيات لحفظ القطع الأثرية النادرة التي تمثل جزءاً من التراث الإسلامي، حسبما أفاد مسؤولون في العتبة. وقال الدكتور عباس الدده، المشرف على المتحف، إن «المتحف يضم مقتنيات ونفائس قل نظيرها وندر عددها بين نظائره من المتاحف، مشيراً إلى أن المخزن الجديد يهدف إلى تعزيز كفاءة التخزين وتحسين إدارة المواد الحساسة، فضلاً عن الوصول إلى مرحلة دقة البيانات وأرشفتها.وأضاف أن هذه الإجراءات تأتي لضمان سلامة النفائس وحفظها بطريقة علمية منظمة وآمنة تحدّ من عوامل الاندثار والفقد وتحافظ على النفائس وعلى جودتها.

منصة رقمية تجمع كنوز العراق الأثرية

استطاع شاب من محافظة ديالى أن يحول هوايته بالأنتيكات إلى مشروع يروي تأريخ العراق بدءًا من كاميرا هاتف بسيطة وكتب متخصصة بالآثار، حيث انطلق محمد عبد العزيز المياحي من قضاء المقدادية بمشروعه الرقمي «كنوز أوروك» لتوثيق حضارة العراق العريقة.

منذ ٢٠١٧، تحولت هوايته بجمع الأنتيكات والقطع التأريخية إلى مهمة شخصية، يسلط من خلالها الضوء على إرث يمتد لآلاف السنين.

يقول محمد: «اخترت اسم «كنوز أوروك» لأن أوروك كانت من أولى المدن في التأريخ، مهد الكتابة والمدارس والقوانين. كل قطعة أصورها هي جزء من هذا الكنز الكبير».محمد يزور المواقع الأثرية بنفسه، يصور المشاهد، ويقرأ عن تفاصيل الحضارات القديمة، من السومريين إلى البابليين والأكديين. كل قطعة وكل موقع يحاول إيصال قصتها بلغة بسيطة تصل لكل شرائح المجتمع، خصوصاً الشباب.رحلته لم تكن سهلة، نقص الدعم وقلة الاهتمام الرسمي لم يوقفاه، بل زاداه إصراراً ، الدعم جاء من الأصدقاء والمتابعين الذين يتفاعلون مع محتواه، يسألون عن المواقع، ويشاركون قصصهم حول التراث العراقي.

اليوم، أصبح «كنوز أوروك» منصة تجمع بين الصور والفيديوهات والقصص التأريخية، بهدف إعادة ربط العراقيين بتأريخهم ونشر المعرفة للعالم عن حضارة بلاد الرافدين الغنية.